

ههجووا معتقداتهم وثقافتهم
سابقه، والا ييوجوا بنى تركيب



بسم
د. عصام حمدان

الكنيسة الكاثوليكية والوقوف من القضايا الإنسانية

□ جعلت مجلة «التابع» الشهيرة من شخصية البابا جون بول، الثاني شخصية العام لبلاده للنصر 1994م على خلفية باتي في مقمته أنه مؤلف الكتاب الأكثر انتشاراً في العالم الغربي «Crossing the Threshold of Hope» وأنه صاحب دور في تغيير معالم خارطة العالم - ولعل المجلة تقصد موقفه من اليمينوية الماركية وخصوصاً في موطنه الأصلي - بولندا - وباقي بلاد أوروبا الشرقية.

وأشار محرر صحيفة «الواشنطن بوست» فيلبي إن البابا رفض بقوة الدعوات الغربية لتجديد التسليح وتسجيل الجناح إضافة إلى موقف الكنيسة الكاثوليكية المعروف من قضية الطلاق، وأنه لم يستمع للمبررات التي دعا إليها مؤتمر الأمم المتحدة للسكان الذي عقد قبل شهر في القاهرة من حيث أن زيادة عدد السكان يهدد مصير الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

كما أنه لم يستمع إلى النقد الذي وجهه إليه بعض القسوس الكاثوليك الألمان من حيث الربط بين الإيمان وقضية الطلاق مع أنه كان من بين الموقعين على رسالة النقد الموجهة إلى البابا لأن من كبار الشخصيات المتحسبة إلى الحزب الديمقراطي النصراني الذي يقوده المستشير هيلموت كول.

ويجسد عن قضية الطلاق التي تلقى منها الكنيسة الكاثوليكية موقفاً متناقضاً للفرقة فإنها لم تستمع من مجلة «التابع» التي تناهت مفاهيم الحرية والعدالة وما شابهها، لم تستمع منها نقداً لوقوف البابا وكنيسة الصارمين من قضية تحديد النسل أو محاولة إيجاد المبررات لقبول عملية الإجهاض والتي كانت محوراً هاماً من محاور مؤتمر السكان العالمي الذي رعته الأمم المتحدة، ووجهت بعض وسائل الإعلام الغربي نقداً ظاهراً لوقف الأمم المتحدة، واتهم البعض هذه المواقف بالتصميم والافتقار، مما يثبت أن توجه الكنيسة الغربية حتى عندما يكون الأمر متعلقاً بالإنسان، وبعدم العلم الغربي باعتناق العنصرية فإنه ابتداءً بتناقضه هذا الاهتمام الكاثوليكي بشخصية البابا وأفكاره ومؤلفاته في كثير من الصحف والمجلات الغربية ومن بينها مجلة «التابع» الأمريكية.

ولم تستطع الصحافة الغربية أن تتخذ الموقف البايوي من القضايا الإنسانية العامة كقضية البوسنة والهرسك التي مرت عليها عدة أعوام دون أن تبنى المؤسسات الصحفية أي اهتمام تجاهها، ولو كانت القضية تخص اليهود أو الصغار أو حتى البونيين، لكان للكنيسة موقف آخر، ولكن الكنيسة سارت في ركاب السياسة الغربية، وغضت الطرف عما يجري من عمليات اغتصاب وتدمير وقتل في البلقان في بلد الشيشان أخيراً.

كما اتصل «التابع» من قضية القس بعد أن فتحت الكنيسة الكاثوليكية قنوات الاتصال مع دولة الكيان الصهيوني، وهو موقف فرضته الصهيونية العالمية على «الفاتيكان» كما لم تستمع من قبل عليه وجوب إصداره بياناً يبرئ اليهود من دم المسلمين عليه السلام، وكما أن قتل المسلمين في البوسنة والشيشان، ويورمان، وكشمير، لا يحرك ساكناً عند الكنيسة الكاثوليكية فمن باب أولى أن يكون قتل الفلسطينيين أمراً عادياً.

تنظيم صهيوني جديد في القدس أثارة الأقليات العرقية في الوطن العربي

□ يدعم من الكيان الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية إعلان مؤخرًا في مدينة القدس المحتلة والأشهر في القدس المحتلة، منظمة صهيونية جديدة تسمى اللجنة القومية لشرق الأوسط، ويختار الكولونيل شيريل بركات نائباً لعضوها لحد قائم ما يسمى جيش لبنان الجنوبي أحد مؤسسي هذه اللجنة ويشغل مدير قسم الشرق الأوسط في منظمة التحرير الفلسطينية، كما تركز مصادر صهيونية بمدينة القدس على أن الهدف من تشكيل اللجنة هو ضمان حقوق جميع الأقليات العرقية في المنطقة، وما يسمى حق الشعب اليهودي في الأرض حسب زعمه، من ناحية قال الدكتور مسافرير ليهمان، من زعماء

الجزائر: الجماعة المسلحة تقبل وقف القتال

لغة التنازلات المتبادلة مطلوبة بعد فشل لغة الرصاص في حل الأزمة



العنف يجتاح شوارع الجزائر

تكون على قبول ما جاء به الاتفاق أو رفضه، وإنما ستكون المعركة على الأسس التي يقوم عليها اتفاق روما والوقوف للقائم بين رموز، بهدف تقويضه، والعودة بهذه الأحزاب إلى سابق خصالها، سواء من خلال الاختلاف في توزيع مسؤوليات المرحلة الانتقالية أو ربما غيرها، كما قد تستجد بعض الأطراف الرضاة للاتفاق باستقار إحدى الجبهات الثلاث، وربما يكون استعزاز الجماعة المسلحة وجبهة الإنقاذ هذا بكثر طلبة،

الرباط - على صالح

□ انتهت ندوة روما الثانية لحزب المعارضة الرئيسية في الجزائر بالتوقيع على اتفاق مشترك اعتبرته هذه الأحزاب طريقاً يمكن الوصول عبره إلى حل سياسي سلمي للأزمة التي تصطب بالبلاد منذ ثلاث سنوات. ويرجع أن الأحزاب للوقعة على الوثيقة اتفقت فيما بينها على الاتصال بالجمعية الوطنية لشرح إبعاد وتفاصيل الاتفاق للحصول على تأييد خارجي قوي له، فإن بعض الدول الغربية التي تتابع الوضع الجزائري بدقة أبدت تأييدها للاتفاق منذ الإعلان عنه، وقبل أن تبدأ الأحزاب في تحركها.

ويبدو أن التأييد الدولي الذي لاح لهذا الاتفاق، والمرشح لأن يتطور لاحقاً إلى ضغوط على الحكومة الجزائرية للقبول به، قد أنقذ من فاعلتين سياسيتين، الأولى: أن عصف السنوات الثلاث الماضية، وما خلفه في الجزائر من مباء ومعار، وانعدام للامن وغياب لضمانات الديمقراطية فيها، قد أهدأ من هذا الحريق الذي اندلع في الجزائر يمكن أن تمتد آثاره في جادة لوقفة، وليست عملية اختطاف الطائرة الفرنسية في نهاية ديسمبر الماضي، وعمليات القتل التي استهدفت الرعايا الأجانب قبل ذلك، سوى إشارات واضحة تؤكد هذا التوجه.

أما القناعة الثانية فتتعلق بإمكانية التوصل إلى حل سلمي، بين القوى الوطنية في البلاد، بغض الوضع الراهن، ويبدو أن من أهم الإشارات التي أطلقتها هذه الأطراف في هذا الاتجاه، قبول قيادة جبهة الإنقاذ بأن تكون طرفاً من جملة الأطراف في الحل المقترح، وبإبوابها تلك وقف العمل المسلح إذا فُلتت بعض

المؤتمر الثاني لحركة الجهاد الإسلامي الأترى ينهى أعماله

الدعوة إلى نفاذ المسلمين الأترين لمواجهة انتفاص حقوقهم

جدة - خلف السليمان

□ انتهى المؤتمر الثاني لحركة الجهاد الإسلامي الأترى أعماله مؤخرًا. وقد كان الوصول إلى المؤتمر الثاني، بالرمز من حرص القيادة عليه، أمرًا في غاية الصعوبة نتيجة لتغيرات الساحة الأترية، والخلافات التي عصفت بالحركة مؤخرًا. وقد تم في المؤتمر الذي عقد في ديسمبر الماضي اختيار القيادة الشورية، وقد تم تجديد اللجنة لأمير الحركة عزلة أحمد محمد، واتخذ المؤتمر جملة من القرارات، ووقف المؤتمر على ما تحقق للشعب الأترى من حرية واستقلال بعد نفاذ دام أكثر من ثلاثين عامًا شارك فيه جميع الشعب الأترى ومنظماته

18 ألفاً ضحايا الغزو الروسي للشيشان

تدين الاقتتال الكردي

الرياض - «المسلمون»

□ قال الناطق باسم الكتلة الإسلامية خارج العراق عن رأي الكتلة في القتال الدائر بين الحرب العنقراطي الكرستاني والاتحاد الوطني الكرستاني في العراق ووقف الكتلة منه إن الإحتلال الحالي بين الطرفين هو صدى لعلاقات سيئة قديمة فيما بينهما لاسباب مختلفة متشابهة، منها ما يعود إلى طموحات سياسية، ومنها ما يعود إلى سياسات ومواقف متعارضة نتيجة علاقات مع قوى دولية متصارعة متنافسة معادية لهذه الأمة كشرت عن أنيابها المسمومة وأفسدت عن أهدافها السياسية والصهيونية.

وأوضح أننا نخشى أن يكون الاقتتال الحالي، الذي سبقه اقتتال بين الطرفين أكثر من مرة وكان ضحيته آلاف الأبرياء من أبناء هذه الأمة، قد تم توجيهه وتحويله من قبل أولئك الأعداء الذين يرقبون ضياع هذه الأمة من حيث يشعرون، وذلك لا يتفقون بذلك ولا يتفقون.

وأشار إلى أنه على النطاق القطري - إن كان هذا التصعيد - فإن الاقتتال القائم الآن قد قدم إلى الطاعون الجامع على صور العراقيين منذ أكثر من ربع قرن وفي عاصيته خيمة كبيرة أضرت بالجماعة العراقية ضرراً بالغاً، وكان على المقاتلين أن يراعوا هذا الأمر بالارتفاع على مصالحهم وطموحاتهم الشخصية احتراماً لهذه الأمة وتجنباً لها في فتنة جاهلية وهي تواجها الغارة العدوانية الشرسة الصهيونية والصهيونية في أكثر من مكان من أرض الله.

السلطات البورمية تهجر 5 آلاف قروي مسلم في أراكان

شيانج - «المسلمون»

□ يستمر جهاز مجلس إعادة النظام والقانون المعروف بـ SLORC في تنفيذ خطته الرئيسية في القضاء على المجتمع المسلم في أراكان. ففي 11 نوفمبر الماضي أصدرت السلطات البورمية رجال الشرطة والجيش بعض الأقرى المسلمة في محافظة «موروهوتج» السفلى واستبدعت رؤساء العائلات التي كان يعين لتخديمهم من الحكومة، لا تسمح لهم بالعودة إلى أرضهم وما على القرويين إلا أن يسارعوا بهجر أراضيهم المستعصية بسرعة. وقد أخذت الشرطة والجيش بقيادة في الصراع والعدوان وبدأوا يجرؤوا على استهداف حلة تاركين أراضيهم المزروعة بالخضار، ومواسمهم في أراضيهم، وخلال ساعات قليلة أخرجت السلطات المحلية قوارب صغيرة وأمرت القرويين بالركوب فيها، وتجمع القرويون من عدة قرى إلى مكان معين وتم نقلهم إلى «مجداو» عبر «بوتيهوتج».

ومن القرى التي تم تهجير أهلها في محافظة «موروهوتج» هي «كولونج» التي تتكون من خمس قرى يبلغ سكانها 5000 نسمة، القرى التي تدعى «مهايمانموني» حيث يعيش فيها 160 عائلة مسلمة، وكلى تلت انتار وكالات هيئة الأمم المتحدة، قامت بعملية في ساحة غير موقعة وتم تنفيذها بسرعة، وتم تجميعهم على القرى الأخرى المختلفة بالقوى سرعة، وفي بعض الحالات فصلت الأطفال عن ذويهم وأرسلهم إلى أماكن بعيدة لإحداث أوضاع مساوية للمجتمع المسلم.

ومنذ بدء التهجير قامت 34 شاحنة محملة بالمهجريين من القرويين من داخل أراكان إلى محافظة «مجداو» من خلال عدة نقاط وطرق، وتم توزيعهم على قرى مسلمة شمال «مجداو» مع تعليمات مشددة لابتعادهم عن الأماكن وإسكانهم، وقدر عدد هؤلاء المهاجرين بـ 3400 نسمة حتى الآن، ويانتظر

المصالح الغربية تختار صربيا التوسعية بدلاً عن دولة إسلامية في أوروبا

حلم صربيا الكبرى يهدد اتفاق الهدنة في البوسنة

زغرب - «المسلمون»

□ تسود الشكوك حول مدى مصداقية قرار وقف إطلاق النار في البوسنة والهرسك الذي تم التوصل إليه في إطار هدنة لمدة أربعة أشهر، تم توقيعها في 14 مارس 1994م، وترجع إلى سوابق الصرب في هذا المجال وخبرتهم لعشرات الاتفاقيات التي وقفت القتل منذ اندلاع في أبريل 1992م، وواصل الصربيون انتهاك الهدنة الجديدة بتوريت أنباء يومية منذ أول يناير الحالي، خرقهم لوقف إطلاق النار.

ويرغم تهوون قيادة قوات حفظ السلام البوسنية في البوسنة من شأن هذه الانتهاكات، إلا أنه مازال الحال على حاله، جدمرور أسبوعين على سريان وقف إطلاق النار.

وقد اضطر المسؤولون في الأمم المتحدة إلى الاعتراف بالأسوأ الواقع والأضرار في صربيات لهم مؤخرًا أن الصرب قد تولوا في ظل الاتفاق مسافة كيلومترات في منطقة سربيتسا المسلمة الواقعة شمال شرق سراييفو، كمخاضات التقارير أن القتال يتواصل في جيب يهاتن المسلم بغرب البوسنة، ومنهضت الصربيون قواتهم على طول الجبهات الغربية حول الجيب مع تعزيزات من كريبنا وهي المنطقة التي سيطر عليها الصرب في كرواثيا المجاورة.

واختل نعمة التفاؤل التي سادت الأطراف البولية في أعقاب إعلان الهدنة، وفي مقدمتها أمريكا والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص، تخف شيئاً فشيئاً أمام مؤشرات جديدة تنبئ بجولات قتال قادمة.

وبالنسبة للتهديد الجديد من كرواتيا التي أعلن رئيسها «فرانيتو» جمان، الأمم المتحدة رسمياً يوم الجمعة الماضي بإنهاء المفاوضات لدمج لها، وأن الذي يشمل شرقاً بولية بريد قوامها 12 ألف رجل، وذلك بحلول 14 مارس القادم على أن تكمل هذه القوات تعزيزاتها في أول شهر يونيو القادم.

وتقول وكالة الأنباء القطرية أن المراقبين اعتبروا هذا القرار طعنة للجهود المبذولة لوضع نهاية لهذه الحرب الطاحنة ضد المسلمين التي استمرت 33 شهراً، وقبول القرار بانتقادات شديدة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا، وأعلنت عليها الحكومة وأقربها البرلمان. وأعلنت الحكومة البوسنية أن قبولها للخطوة جاء انطلاقاً من وجود ضمانات من مجلس الأمن الدولي بالحد من الصلح الخارجية للصرب، ورفضت في الوقت نفسه إدخال أي تعديلات عليها كما يطلب الصربيون الذين يرون أن لبنان للمفخرة لهم لتضمين منها رئيسية أوطانها صناعية، وتسير اللائح إلى بعض أطراف مجموعة الاتصال البولية، تميل إلى إرضاء الصرب بإبخالها بعض التعديلات على الخطه وهوامرقتة الحكومة



الحق المر
بقلم:
الشيخ محمد الغزالي

والسلامة

تحب أن تسأل أولئك الذين يملكون بالتفاخر الكتب الفواهم ويرون أن خطاؤهم الأولى الأهم القاصرة أن العرب يمكنهم الاستغناء عن الأمة الإسلامية، كما أن العربية يمكنها الاستغناء عن الإسلام. تحب أن تسأل هؤلاء: هل قرأوا التاريخ؟ وهل وعوا دروسه؟ وهل في وجودهم بقية حياة تجعلهم يتزلزلون على حكمه؟

إن العربية في أشد أزماتها لم تجد منقذا إلا لدى المسلمين المخلصين من اجناس الأرض الأخرى.

بل إن العرب لا تكسر صفوفهم تحت سنابك التتار الزلحف من الشرق، وانهارت سدودهم أمام الصليبيين المنحدرين من الغرب، وكادت تقوى هذه الأمة في دومة العواصف المطقة ذوايا الملح في الماء.

في هذه اللحظات العصيبة، تقدم المسلمون من الاجناس الأخرى يصونون الحدود، وينفون عن ديار العروبة، ويسيطرون حمايتهم المشكورة.

اجتاح التتار اقاليم الدولة العباسية الشرقية ودمروها تدميرا، ثم دخل زعيمهم «هولاكو» بغداد في سنة 656هـ وقضى على الخلافة العباسية، ثم اكتسحت جيوشه الشام وأصبحت على أبواب مصر. ولقد أرسل «هولاكو» إلى سلطان مصر آنذاك، وهو الملك المنصور، «قطر» كتابا ملاه تهديدا ووعيدا، وطلب إليه فيه المبادرة إلى الخضوع له والاستسلام إليه.

فثار حمية السلطان، واستنفر الناس لجهاد التتار فتقاتلوا في نيت في الأمان أن التتار لا يفلحوا.

ولكن السلطان أعلن أنه سائر بنفسه للجهاد على أي حال، وليس عليه من يشاء، عند ذلك نذر معه الأمراء بأجنادهم، وجرت بينه وبين التتار وقعة عظيمة عند «عين جالوت» وذلك في رمضان سنة 658هـ.

يقول «المقريزي» في وصف بلاء «قطر» و«بيبرس» والجيش المصري في ذلك اليوم العصيب: «فلما كان يوم الجمعة الخامس عشر من رمضان التقى الجيومان وفي قلوب المصريين وهم عظيم من التتار وذلك بعد طلع الشمس، وقد امتلأ الوادي، وكثر صياح أهل القرى من الفلاحين، وتباع الضرب، وتخيخ التتار إلى الجبل، وعندما اصطدم العسكران اضطرب جناح السلطان وانتفض طرف منه، فهاكى الملك المنصور، عند ذلك خذلت عن رأسه إلى الأرض وصرخ بأعلى صوته: «والسلامة» وحمل بنفسه ويمن معه حملة صاعدة فأنقذ الله نصرته، وقتل «كتيغا» قائد التتار، وأهزم بأفيهم.

في ذلك اليوم العصيب، فلما كان يوم الجمعة الخامس عشر من رمضان التقى الجيومان وفي قلوب المصريين وهم عظيم من التتار وذلك بعد طلع الشمس، وقد امتلأ الوادي، وكثر صياح أهل القرى من الفلاحين، وتباع الضرب، وتخيخ التتار إلى الجبل، وعندما اصطدم العسكران اضطرب جناح السلطان وانتفض طرف منه، فهاكى الملك المنصور، عند ذلك خذلت عن رأسه إلى الأرض وصرخ بأعلى صوته: «والسلامة» وحمل بنفسه ويمن معه حملة صاعدة فأنقذ الله نصرته، وقتل «كتيغا» قائد التتار، وأهزم بأفيهم.

صحافة مالى.. ما موقفنا من مشكلة الطوارق؟

والسلامة

الوحيدة في باماكو

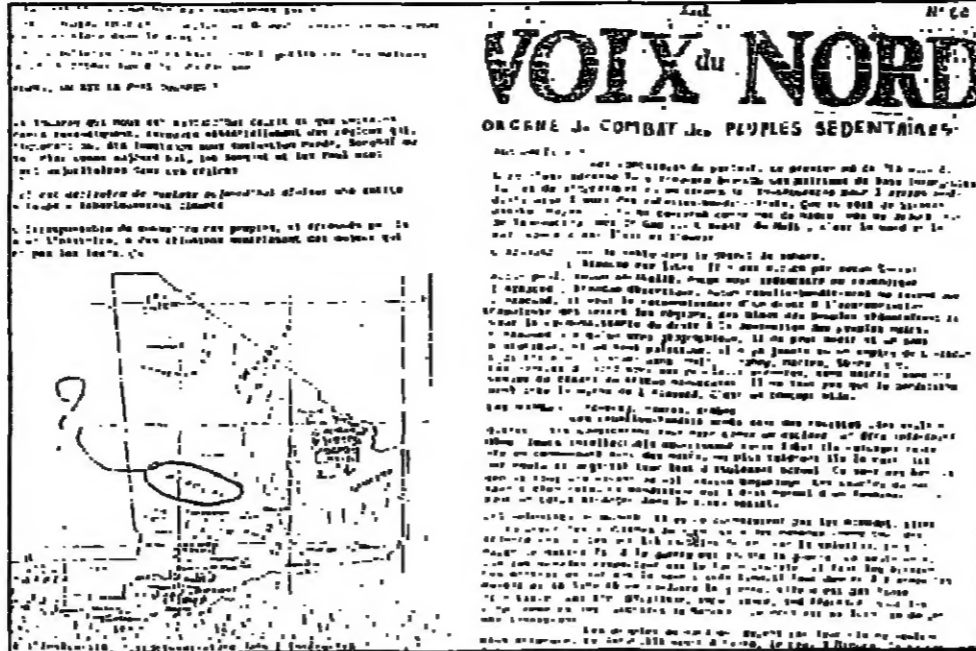
□ الصحافة المالية تناقلت المشكلة بشئ جواها، ونبؤوا في الحقيقة أن يطالها أنها صحافة حرة، فبالنسبة لشبكة الطوارق تجد أن الصحافة فيها ذات اتجاهين، الأول الفئة الموالية لهذغفوى، مثل صحيفة TAM-BOUR، فهذه الصحافة لا يكاد ياتي حدث إلا وتشن فيه هجومًا على الطوارق لتطالب بقتل من تسببهم، «المتمردين»، وإنهاء المشكلة، إذ تعتقد هذه الصحيفة أن سبب عدم انتهاء المشكلة هو عدم جدية الجيش في انتهائها والذي يعامل الطوارق «بطف».

وهي بريها تسير صحيفة AUREORE التي لا يتزل لها عدد إلا وتحرض قسبه على إبادة الطوارق، ومن ذلك ما رأيته في عددها 284، الصادر في نوفمبر والذي أجرت فيه استطلاعا بين شتى فئات الشعب حول مشكلة الطوارق، يقول جميع المشاركين فيه إن حل مشكلة الشمال (أي منطقة الطوارق) هو: أن تتم إبادة الطوارق بالجنود التي ينبغي أن توجه إليهم.

أما النموذج الثالث من هذه الصحافة فتجده في صحيفة AMAWAL، أي «السلام» وهذه الصحيفة يرأسها الصحفي هدي الصبحي، وهو أحد ضباط الطوارق والذي تفرغ مؤخرًا لكتابة في الصحافة بعد مقتل أخيه في أحد اعتداءات الجيش على العزل من الطوارق.

هذه الصحافة لا يخبر مبال بالمصير الذي ينتظره، كما يصرح في كتاباته، ويتحدث في إحدى مقالاته عن ممارسات الجيش وسيب وجوده في الشمال قائلا: «إن وجود الجيش في الشمال ليس سوى لاستنزاف أموال الدولة بالاعتداءات والاصطرابات بشكل مستمر، ويجعل مالى التي لم يكن أحد يدور عنها شيئا تكون مشهورة بمشاكلها في العالم».

وبالرغم من أن أصابع الاتهام موجهة باستمرار إلى الجيش فقد استغربت أينا استغراب من تقصير رئيس الوزراء المالي عندما سئل في أوج اشتعال مشكلة الطوارق عن المشكلة ليجيب بقوله «مشكلة الشمال انتهت» ولم يمس على تصريحاته تلك سوى يومين حتى أعلن الجيش أنه سينتشر الهجوم على المتمردين، وبمعا بعدة أيام أعلن الجيش أنه حادج موحدا لجهات الطوارق اسمه حاسبي، وهو مكان لا يوجد فيه أحد، وأحد من المسلحين



مشاركة غندغوى، المسماة صوت الشمال، وخريطة لشمال مالى تقول هذا الشمال غابيين موطن الطوارق



الصغار، قتل أبائهم فنبهوا للتدريب

جبهة «غندغوى»

ترياق العرب العنصرى ضد العرب والطوارق فى مالى

المسح تكشف حقيقة وأسرار الجبهة العنصرية المتغلغلة وسط أبناء مالى

□ قضية الصراع فى مالى بين الجيش والفتاة العنصرية من جهة وبين شعب العرب والطوارق من جهة أخرى، اتخذت المنحنية فى سلسلة من المواجهات، ولجعت بالآلاف من العرب والطوارق إلى النزوح شمالا وغربا وجنوبا فقاموا فى الصحراء هربا من تلك المواجهات البشعة.

والسلطوية انتقلت إلى باماكو، عاصمة مالى، ولقب الأحداث لتلقى بضحايا العنف والتطهير العرقي الصامت الذى يجرى فى أنحاء كثيرة من مالى. وفى العاصمة كانت هناك قلة قليلة من العرب والطوارق بقيت تتحدى عوامل العداء وروح العنصرية التى انتشرت هناك فى انتظار المستقبل المجهول بعد أن خرجت الأغلبية منهم إلى الدول المجاورة هربا من الموت للجماهير.

وقبل أن أتجسس من «بوركينافاسو» إلى مالى كنت قد التقيت مع عدد كبير من الطوارق الذين كانوا يقطنون فى العاصمة (باماكو) والذين هربوا نجا من بارولهم حيث أكد لي هؤلاء أن توجه أى واحد من الطوارق والحرب إلى مالى فى هذه الفترة سيحمله فى حكم اللقوة، فيجنى كبير الكوادر، الذين كانوا يتمتعون بسعة طيبة وبمكانة اجتماعية كبيرة فى مالى، لم يعد أحدهم يستطيع الذهاب إلى باماكو، العاصمة، فضلا عن أن يفكر فى الذهاب إلى غيرها من المدن التى تسير عليها حركة «غندغوى» (والجيش).

ومنذ دخولي للعاصمة «باماكو» وأنا ألقظ ناظري بحشا عن أى واحد من الطوارق المعروفين بأثامهم، وروجن جندى فباماكو

أحد الآخر أن هذا التفكير العنصرى زرعته جبهة «غندغوى» فى هؤلاء، وهو أن الأيض لا يعتبر الأسود سوى ديد.

«غندغوى» جبهة «غندغوى» هذا هو الاسم للرابل للفساد والقتل والتشريد الذى لاقاه الطوارق فى مالى، ومعنى «غندغوى» «ملك الأرض»، وهو كما يبدو اسم سافر اتخذته هذه الجماعة التى لا يخفى نشاطها على أحد فى جمهورية مالى.

جبهة «غندغوى» هذه وليدة قومية عنصرية تطلعت فى بعض البلق متحررا غاضبا وعندما طالت منه التوضيح قال لي أنت تعلمين بسخافة لثنى الأسود، «هكذا»، وطالبت منه جهادا أن يوضع فى سبب غشبه رغم أنى أعطيت ما طلبته منى، ولكن تدخل أحد اللارة هو الذى اتقنت حيث وجدت أن التقود هناك لا تكون قيمتها فى المكتوبة عليها، فعندما يقول لك شخص هناك أنى فرك فهو يعنى ورقة الفرك المكوب عليها 5.000 شرة عجيب حق.

ولكن القصة لم تنته إذ ظلت عبارات هذا السائق تزن فى مسامعى بقوله أنت تعلمين هكذا «لثنى أسود»، علمت بعدما من أحد التقود له بكلمة، ويرغم نقي

طبيعية ولم أن فيها ما ينكر سوى سوء التفاهم الذى جرى بينى وبين سائق التاكسى الذى قال لي إن أجرته خمسة آلاف فرنك افريقي فأعطيت ما طلب ولكنه رمى إلى البلق متحررا غاضبا وعندما طالت منه التوضيح قال لي أنت تعلمين بسخافة لثنى الأسود، «هكذا»، وطالبت منه جهادا أن يوضع فى سبب غشبه رغم أنى أعطيت ما طلبته منى، ولكن تدخل أحد اللارة هو الذى اتقنت حيث وجدت أن التقود هناك لا تكون قيمتها فى المكتوبة عليها، فعندما يقول لك شخص هناك أنى فرك فهو يعنى ورقة الفرك المكوب عليها 5.000 شرة عجيب حق.

والسؤال الذى يطرح نفسه هو: لماذا هذه العنصرية العنصرية التى انتشرت هناك فى انتظار المستقبل المجهول بعد أن خرجت الأغلبية منهم إلى الدول المجاورة هربا من الموت للجماهير.

وقبل أن أتجسس من «بوركينافاسو» إلى مالى كنت قد التقيت مع عدد كبير من الطوارق الذين كانوا يقطنون فى العاصمة (باماكو) والذين هربوا نجا من بارولهم حيث أكد لي هؤلاء أن توجه أى واحد من الطوارق والحرب إلى مالى فى هذه الفترة سيحمله فى حكم اللقوة، فيجنى كبير الكوادر، الذين كانوا يتمتعون بسعة طيبة وبمكانة اجتماعية كبيرة فى مالى، لم يعد أحدهم يستطيع الذهاب إلى باماكو، العاصمة، فضلا عن أن يفكر فى الذهاب إلى غيرها من المدن التى تسير عليها حركة «غندغوى» (والجيش).

ومنذ دخولي للعاصمة «باماكو» وأنا ألقظ ناظري بحشا عن أى واحد من الطوارق المعروفين بأثامهم، وروجن جندى فباماكو

قادة الجبهات الأزوادية يروون حقيقة اتفاقية السلام

ثلاثة حلول عرضت على حكومة مالى.. وفرنسا تبعد عن الاتفاقية

□ ما جرى فى مالى لم يكن مفاجئا لمن تابعتهم من زعماء الجبهات، هم على دراية تامة بسياسة بلادهم مالى، وعلى رأس هؤلاء قادة الجبهات، والذين أكروا لي أن الغدر كان مبنيا فى الاتفاق، ولكنهم ودعوا اتفاقية السلام فقط ليثبتوا العالم حسن نواياهم وحتى لا يتهمهم أحد بقتلهم السبب فى عدم استئذانهم فى البلاد.

أمورهم لم تكن أعرفها حتى تمكنت من الذهاب إلى تلك المنطقة حيث وقعت على عدة حقائق، أراها القصة الحقيقية للاتفاقية.

فقدما قررت حكومة مالى الصلح مع الطوارق والحرب عرضت عليها عدة حلول من عدد من الخبراء أبرزها ثلاثة حلول مقدمة من «غابرييل» فرانسى، رجل آخر مقدم من أحمد باباماسكى (أمريكى من أصل موريتانى)، وآخر مقدم من (بابا حكيم جديرو) من مالى، وقد اختارت مالى الحل الأخير المقدم من بابا حكيم، «كونه أسهلها»، وعلى هذا الحل تم توقيع الاتفاقية التى لم تر النور، والتي وقعت فى الجزائر فى مارس 1992.

لكن الملاحظة الواضحة فى التطبيق هى التى جعلت جهات كثيرة تتوقف عن الاستمرار فى دعم الحكومة، ومن تلك المساعدات التى بدأت تتوقف بعد توقيع الصلح ما يلى:

- 1 - فرنسا قدمت أكثر من 600 مليون فرنك افريقى، و90 سيارة مجهزة كمساعدة أمنية لاستتباب الأمن، وأكثر من مليار فرنك أيضا للمشاريع الإنسانية فى الشمال، و3 مليارات للقطاعات للتشريد.
- 2 - ألمانيا وعدت أيضا بمساعدة قدرها 6 مليارات فرنك افريقى فى حالة استئذان الأمن لشوارع منطقة «تيتيك».
- 3 - منظمة أوروبية أخرى قدمت مساعدات قدرها 13 مليار فرنك افريقى للمشاريع الزراعية والأغذية.
- 4 - منظمة FIDA قدمت 7 مليارات فرنك افريقى لإعادة اللاجئين من الجزائر.
- 5 - هولندا 700 مليون فرنك كمساعدة لقطاع التعليم.

هذا إضافة إلى مساعدات أخرى لا يعرف أحد أين ذهبت.

والبيانات التى تريد مساعدة مالى فى الواقع أكثر بكثير مما ذكرنا، وقد قدمت بعض الهيئات بكميا ستعمل أموالها إلى جهات أخرى فى حالة عدم وجود توجه نحو استئذان الأمن.

وقد كان مقتل لثنين من الموسوريين يبعث قلقا لكثير من الفرنسيين الذين يريدون مساعدة مالى، كما كان أساس التحرك الأوروبى مؤخرا فى هذه القضية.

من أبرز تلك خطاب غاضب رفعه رئيس المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الأقليات «جان بيرفالتى» إلى الرئيس الفرنسى «فرانسوا ميتران»، يطالبه فيه بسرعة فتحرك فى قضية الطوارق بحكم علاقات بلاده بجمهورية مالى، كما طالب «بيرفالتى» كل الفرنسيين والفرنسيات من عبروا عن الملم للرئيس الفرنسى بحكومتهم، بأن يطالبوه بمحاكمة المعتدين من أصحاب التبعات الحمراء، على حد تعبيره - الذين أبادوا الطوارق.

ويقول «جان بير» فى خطابه: إن فرنسا تستطيع وقف هذه المشكلة ولديها القدرة على ذلك.

ويضيف معنى عاملان على توقيع الاتفاقية ويضبطان هذا الاتفاق ليس بالانقراض.

وفى النهاية فإنه من الخريب بالفعل أن تضمن فرنسا اتفاق التبرج مع طوارقها ويتخذ من نفس الوقت مالى مع الطوارق.

ولكن الذى أكد لي بعض الشخصيات الأزوادية مع لهم علاقات جيدة ببعض المسؤولين الفرنسيين أن فرنسا تخشى أن تضع سمعتها فى مالى، فلو ضمنت أن أطراف النزاع سيصلون باتقاربها لتتبع بالفعل لإتهام هذه المشكلة، كما فعلت فى النيجر التى تمهد لها فيها كل أطراف النزاع بالاتفاق حول الحلول التى ستضعها الأمر الذى لا تضمنه فى مالى، خاصة مع وجود ما يسمى بجبهة «غندغوى» التى تترتب نفسها بشمال تار الفتنة فى مالى، وهذا هو ما يقود الأزمة هناك إلى مستقبل مجهول ومخوف بالخلاص ذالى أين يا ترى؟

الآن الذى، ما يسمى بحكمت شؤون الشمال، والذى كان دوره المساعدة فى تطبيق بنود الاتفاقية، وهذا المكتب تم إنشاؤه ويعمل فيه عدد من أبناء مالى مختلف أجناسهم - الطوارق ولخواصهم اللابيين - وقد عمل هذا المكتب بعد توقيع الاتفاقية مباشرة، كما أنه وجد التمويل للأزم من فرنسا ليقوم بعمله.

وقد رفع هذا المكتب تقريرا إلى آخر حول المشكلات الموجودة فى الشمال وكيفية إيجاد الحلول لها.

ولكن وبعد معاناة طويلة من العمل اللبى الذى لم ينفذ منه شئ، أعلن المكتب أمام الحكومة أنه لا يمكنه الاستمرار فى العمل طالما أن ما يقدمه من التبرعات لا ينفذ منها شئ، لينتهى الأمر إلى الحكمة الدستورية فى مالى التى ردت بيان هذا الأمر سياسيا لا علاقة له بالقانون.

ومن الخريب أيضا أنه كلما سبكت مشكلة مالى عن سبب عدم تطبيق الاتفاقية، عزت ذلك إلى الأسباب اللابية ولكن المعلق التى وجدتها تخالف ذلك تماما، إذ إنه بمجرد توقيع الاتفاقية، بدأت الأموال فى التدفق على مالى،

لكن الذى، ما يسمى بحكمت شؤون الشمال، والذى كان دوره المساعدة فى تطبيق بنود الاتفاقية، وهذا المكتب تم إنشاؤه ويعمل فيه عدد من أبناء مالى مختلف أجناسهم - الطوارق ولخواصهم اللابيين - وقد عمل هذا المكتب بعد توقيع الاتفاقية مباشرة، كما أنه وجد التمويل للأزم من فرنسا ليقوم بعمله.

وقد رفع هذا المكتب تقريرا إلى آخر حول المشكلات الموجودة فى الشمال وكيفية إيجاد الحلول لها.

ولكن وبعد معاناة طويلة من العمل اللبى الذى لم ينفذ منه شئ، أعلن المكتب أمام الحكومة أنه لا يمكنه الاستمرار فى العمل طالما أن ما يقدمه من التبرعات لا ينفذ منها شئ، لينتهى الأمر إلى الحكمة الدستورية فى مالى التى ردت بيان هذا الأمر سياسيا لا علاقة له بالقانون.

ومن الخريب أيضا أنه كلما سبكت مشكلة مالى عن سبب عدم تطبيق الاتفاقية، عزت ذلك إلى الأسباب اللابية ولكن المعلق التى وجدتها تخالف ذلك تماما، إذ إنه بمجرد توقيع الاتفاقية، بدأت الأموال فى التدفق على مالى،

□ يوجد فى صحراء أزوا، قبائل عربية تنسب إلى عدد من القبائل العربية المهاجرة من شبه الجزيرة العربية، إضافة إلى عدد من قبائل الطوارق التى تنسب لمعظمها إلى القبائل الليبيرية الأصلية، وبعضها إلى قبائل عربية من شبه الجزيرة أيضا ويطلق عليهم جميعا «الطوارق» أو «عسوي» الصغراء.

وتوجد فيهم قبائل من الأصناف (الخرج) وغيرهم وإذا أطلق الطوارق سبواهم على قبة أو قبيلة فإن ذلك الماضى حيث نشر لقاء، محال تصدر معظم الصفحة الأولى لذلك العدد أجرت الصحيفة مع المرشد السياسى لجبهة «غندغوى»

□ يوجد فى صحراء أزوا، قبائل عربية تنسب إلى عدد من القبائل العربية المهاجرة من شبه الجزيرة العربية، إضافة إلى عدد من قبائل الطوارق التى تنسب لمعظمها إلى القبائل الليبيرية الأصلية، وبعضها إلى قبائل عربية من شبه الجزيرة أيضا ويطلق عليهم جميعا «الطوارق» أو «عسوي» الصغراء.

وتوجد فيهم قبائل من الأصناف (الخرج) وغيرهم وإذا أطلق الطوارق سبواهم على قبة أو قبيلة فإن ذلك الماضى حيث نشر لقاء، محال تصدر معظم الصفحة الأولى لذلك العدد أجرت الصحيفة مع المرشد السياسى لجبهة «غندغوى»

□ يوجد فى صحراء أزوا، قبائل عربية تنسب إلى عدد من القبائل العربية المهاجرة من شبه الجزيرة العربية، إضافة إلى عدد من قبائل الطوارق التى تنسب لمعظمها إلى القبائل الليبيرية الأصلية، وبعضها إلى قبائل عربية من شبه الجزيرة أيضا ويطلق عليهم جميعا «الطوارق» أو «عسوي» الصغراء.

وتوجد فيهم قبائل من الأصناف (الخرج) وغيرهم وإذا أطلق الطوارق سبواهم على قبة أو قبيلة فإن ذلك الماضى حيث نشر لقاء، محال تصدر معظم الصفحة الأولى لذلك العدد أجرت الصحيفة مع المرشد السياسى لجبهة «غندغوى»

□ يوجد فى صحراء أزوا، قبائل عربية تنسب إلى عدد من القبائل العربية المهاجرة من شبه الجزيرة العربية، إضافة إلى عدد من قبائل الطوارق التى تنسب لمعظمها إلى القبائل الليبيرية الأصلية، وبعضها إلى قبائل عربية من شبه الجزيرة أيضا ويطلق عليهم جميعا «الطوارق» أو «عسوي» الصغراء.

وتوجد فيهم قبائل من الأصناف (الخرج) وغيرهم وإذا أطلق الطوارق سبواهم على قبة أو قبيلة فإن ذلك الماضى حيث نشر لقاء، محال تصدر معظم الصفحة الأولى لذلك العدد أجرت الصحيفة مع المرشد السياسى لجبهة «غندغوى»



وكيل التوزيع والإستراكات

رست هيئة الأغاثة الإسلامية بما تقدمه من خدمات الإنسانية خريطة حول العالم، ولها بصنات جليلة وواضحة في العمل الإنساني امتد لحوالي مائة دولة في رعاية اللاجئين والمهاجرين وضحايا الحروب المنظمة والأمنية والكوارث الطبيعية. وأصبح يشار لهيئة الأغاثة الإسلامية بالبيان في حقل الأغاثة بالأساطع العالمية كأكبر هيئة أغاثة في العالمين العربي والإسلامي. وخلفت رغم عمرها الزمني القصير - ١٧ عاماً - بالتقدير العالمي وقدمت نموذجاً نوياً للعدالة الإنسانية.

ويكفي الهيمنة فخر أنها كانت أول من يصل لتضخيم جراح المسلمين والسكان في أي منطقة فيها كوارث في العالم وتضخمها لتصلهم بالهدى. ومن ينظر إلى خريطة أوروبا الشرقية وأذربيجان وطاجيكستان والفلبين والصومال وبورما وبنينيريا والهند والدول المستقلة إلى البانيا والوجود الدائم في البوسنة والهرسك، ففي كل هذه المناطق وغيرها من مناطق المعسورة في آسيا وأفريقيا والتي لا يتسع الموقف لتذكرها جميعاً نرأس حي على ما قدمت الهيئة من أعمال خيرية وخدمات جليلة.

عن مجلة (المجلة) عند احتفالها بالهيئة الشخصية الإنسانية الفعالة (١٩٩٤)

□ في الإمارات خرجت خادمة إلى شرفة منزل مستخدموها في الرابع من إحدى اللياليات المرفوعة إلى شاحنة وأرسلت جسمها في الهواء ولم يبق لها إلا فصاعداً يسيران أشرفه وفي تولول وصعيق إلى المارة لتجنبتهم، بعد عرف الضام المدي طلب من المواطنين الذين تجهروا حول البناء بعد أن خاب رصيدهم في إلقاء الخادمة بالصلون عن الأوتار خصوصاً أن الخادمة نفسها لم تعد قادرة على الصمود، ولما وصلوا إلى العتبة ونفسها إلى أرض الشرفة. وفي أصول رجال اللوطة تحسروا إلى الخادمة بالفتنة، بينما كان جسمها يتدلى فوق الحضور المحشد فوق أروسة الفرسك وقالوا لها إنهم جاءوا لمساعدتها، وفي الوقت نفسه كانت السبلات ترتفع باتجاه البيت بعد أن بقوا في فتح الباب الخارجي بشفقة إلى بعد أن سقطوا في ثوب الخادمة لإحنا أن الفتاة - التي نعتت من الخادمة لنفسية هذه العائلة - كانت تشعر بالوحدة والغربة وضيق لم تعد تحتمله وفي تلك أقرب أن تنتهي حياتها بهيماً.

وإستلخه أحد الوقوف على حقيقة دعوى هذه المرأة ومعرفة ما إذا كانت فكتلتها أسأت معاملتها وإلتفاتاً كانت تعيش بفرها مع ما لم الخزل، ولإ يرى أن طبعه الخلقة بنتها إلى الله.

وإكن القضية بنتها شبهة الترس يسوء معاملتها، عرض لخدمهم كما تقول ميادة كيناني والتي استعرضت لها المسلمات، قصصاً واقعية عن سوء معاملته الناس لخدمهم عبر رسالة وصلت لخاتمتها من خاتمة جاريتها بغرض إرسالها إلى سفارة البلد التي تنتهي إلى الفتاة.

قال ميادة في البداية حسبت أن الرسالة تتعلق بقضية تسير الخال أو إلتفاتاً إلى إصرت على إحجزها وأطعن من خاتمتها إراءه مكوتها وترجعته إلى، لكنني فوجئت أن الرسالة كانت تتحدث عن حرمان من الطعام، وأن لإزالة الخزل ثقلاً إذا خرجت إلى الشارع، وأن تقي شرفه في الخزل يحظر عليها استعماله، وأن عليها أن تبقى مقلقة من خذل خروج

وَأَصَابَتِ الْخَاطِمَةَ فِي رِيسَالَتِهَا: لَقَدْ وَافَقْتُ عَلَى هَذَا الطَّبِيبِ لِأَنِّي أَصِلُ إِلَى غُرَّتِي بِمَا تَقَامُهُ وَلاَ حَاجَةَ لِي بِضَوْءِ يَمِينٍ مَعْتَدِينَ فِي تَعْدَةِ الْخُتَّاسِ.

وَفَقْتُ مَبَادِئَ إِخْرَافٍ مَا تَصْغِقُ حَسْبِي الرِّسَالَةَ، فَاسْتَقَرَّتْ أَسْفَافُهَا بَيْنَ نَفْسِي وَجَسَدِي الْخَاطِمَةِ، وَكَانَتْ مَطْلِقَةً مَا قِيلَ لَهَا: وَعِنْدَهَا قَرْنٌ إِزْجَاءَ لِحْجَانِهَا بِطَرِيقَةٍ لاَ تَحْجِرُ أَهْرَاقَهَا، لَكِنْ لَكَ لَمْ يَنْفَعْ، وَانْتَهَى الْأَمْرُ بِأَنْ هَرَبْتَ الْخَاطِمَةَ فِي مَبْصِحَةٍ عَنِ الْأَيَّامِ بِمَاكَ فَتَنْتَقِرُ الْخَاطِمَةُ الْمَرْسُوعَةَ عَنِ الْأَوَّلِ وَتَهْتَكُمُ فِي الطَّرِيقِ بِعُقُودِهِ وَاجِبَاتٍ فِي بَيْتِ الْعَتَةِ سَافِرَةً سِلْمًا لِلْجُودِ الْخَاطِمَةَ الْهَارِبَاتِ وَأَلاَئِيهَا تَعْرِضُ لِنَفْسِهَا لِمَا لَهَا مِنَ الْخَاطِمَةِ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ. ■

□ إنها أشبه بالرسائل الملتحبة.

كتبت بعض الخانات انطباعاتهن عند سفرهن النهائي إلى أسرهن بعد أن أنهين سنوات الخدمة، وحققن الفائدة المالية التي ترفع الفقر عن الزوج والأولاد.

كتبن أو تحدثن، ولكن الكلام جاء ملتبها غاضبا في أجزاء منه، أو جاء هادئا طيبا مقعما بالذكريات الطبية في أجزاء أخرى.

وجهن الحديث إلى من هن في الطريق من خدامات جد، أو لمن عشن معهن شهرا وسنتين، بخدمنهن.

[illegible]

حتى رعاية الأطفال تعهد بها بعض البيوت للخامسة،
وشوقها إلى أولادها في
أثونديسيا، وبرغم صعوبة
التعامل مع مخدومتها هنا، إلا
أنها صمعة على مواصلة العمل
دون إجازة لتوفر المزيد لأجل
أولادها ولتعود إليهم أخيراً
ومعها ما يكفيهم، فتصميم من
ذل السؤال أو العمل في بيوت
الأخوين.

سارة، خادمة مسلمة تقول:
الخطاطبة التي
تصلها بعض
ريات البيوت
للخامسة بن
اعتبار أو
مراعاة الظروف
التي دفعتها
لهذا العمل
البغيض
(المهين)
وتقرب بنفسها
ملا ذلك، فهي أرملة مسؤولة
عن اثنتين وولد إضافي إلى
مؤنيتها عن عائلتها بسبب
مرض أبيها الدائم، ولولا ظروفها
القاهرة لكانت هي أيضاً سارقة
بيدها مهما كان هذا البيت
صغيراً أو حقيراً.

وتستأجر امرأة: لماذا لا نعامل
معاملة العمالة؟ وما الذنب العظيم
الذي ارتكبه حين عملت خادمة؟
تقسم (سلفاً) على عدم
العودة إلى هذا العمل ثانية حتى
إذا كانت وصغارها جميعاً في
البيت لكثرة ما ألقته من سوء
وتفكيرها وخبرتها لألفه سيد
تجرب (كسريم) برغم حثيها
استخدام العمل
تجرب ملابسها
بوميا إذ لا مكان
خاص بها.
ولم تصق
مزنفة) أنها
لم تكن من
الخاص من
سرخمومتها
سابقة التي
ناشأت لديها منذ
ما بين خدانتها.

ما يراها من الصبيح حتى المساء
في العمل، وقد كثر لسعة حجم
البيت وتعدده غرفه، إضافة إلى
بعد الأولاد فيه والذين لم يعتادوا
بمسبب مظاهر النخاسة أو
التي تبتغي ما كان يعلوها في

«جوليا»
اعتادت إعارتي
لصاحباتها

تحقيق:
نساء أبو صالح - الرياض
ستان القطان - الكويت
ريد البنيك - دبي
موسى عويس - جدة

الحقيقة المبررة لهم وديوان دائم
 تعبد لبيت أبي حاتم الطبيعة
 بل أن تراه مخدوماً وتقبل
 رياض يومها سوداء بظلمة
 النيل.

الأم الزائدة

ولباس فظوظه الخشن من
 سائلكم للخاصة خاطلة إذ
 معتبرتها أنه لا تحتاج إلى راحة
 لا يمكن لها أن تقبض أو حتى
 ترض. وتحتي (روزي) وأما
 بل أن قلب مدموعها أنها اشكت من
 في ينها مفرقة أكثر
 مخدومتها أنه تصدقها. وأصرت
 في أنها كائنة تبتعد، تلك كسا
 ثيابها، وهرتها طلبة منها
 سواصلة العمل ولا تكررت
 لها بشدة أعطها حبة
 سكتن مع كاس من الشاي. وما
 استطعت حملها ليلاً وأرفع
 برزخها صطن مخدومتها
 اصطحابها إلى في قسم الاسف
 أعرض زوجها لتبشخص
 لها على أنها التهاب حاد في
 العنقية يفتضى إجراء
 زائدة عاجلة فوراً.

وتشكو (وسيلان) من أن
 مخدومتها أعانت إغرائها لن
 رغ من صاحبها لتساعده
 في التطبيب والفسيول والتي
 من أجاة لها عظمى وتكتهل
 طعة أو إحسان بقدر. القبح
 التي تعانيتها في هذا. وهي في
 دائم ذات هاته وقادراً
 صاحبها في زيارة القاصد
 الكما مساعدة ربة البيت المضيفة
 التي أرخط.

(أحليمة) فتشاقها النظرة

في البداية تجد بعضنا من هؤلاء الخادمتين يصدقن متى جئنا معود العودة إلى الوطن، فربما ما يلقينه من سوء المعاملة. فلهذا (مرايا) كانت تعمل في منزل صاحبها منزوح بالفرنيتين قديمين معاً في دار سكنية واسعة، وكما كانت (مرايا) إقليمية الوحيدة لها - ولوالديها، فقد أصرت كل منهما على أن تلتقي طليقاتها، وأن لا تنجز عملها أولاً، وصارتا تتجاذبان بينهما كالكرة حتى كانت تصاب بالجنون، فغادرتها عائلة إلى بلدنا دون أسف.

وقضت (جانرا) أسبوعها الأول - في بيت ضخمها - في مكان متصل حتى اضطرب البصيص إلى إعادتها لمكتب الضرب في القسب، وأرسمت في ذهنها صورة جميلة لعل مريح، فذهبت فوراً للبل والرفاهية، وكما وصلت فوجدت بيت ضخمها القديم على شيء يبدو وليس فيه شيء ما حملت به، وقد اكتظح بالول والافساد، ما يعني العمل الشاق والمستمر، إضافة إلى جدة عجوز مريضة بحاجة إلى كون قريبها إلى أن تحلها، وفقدت عنها ما استطاعت، وكان ذلك مطلوب منها بمفردها، فكان أن عادت إلى بلدنا غير أسفة على شيء.

وكمشى (ال) عن خدمتها الاقتصاديّة وما عاتته ذلك عام كامل إلى أسرة أخرى عاملتها أسوأ معلوم، ولم توفر لها أمي الحق، لأن مكانها هناك تمام فيه سوى حجرة الجلوس، حيث تتنقّل إلى أن يتم أكثر، حيث كانت تصافق وتؤذي كذا، فتدعى على الأخت كذا، معاذة أن تقضي لبلها في الزفة أو المطبخ، أما ملابسها فقد كومت في حقيبة قديمة أو صندوق مهمل، وأخفيت عن الأختار تحت حدة أو أسفل سلم البيت، وكانت تضرب إلى

هل هناك قسوة وسوء معاملة؟

الصحابي إلا أن اعتق مملوكه
لوجه الله خوفاً من غضبه
سجانه.

ونقول الداعية امل الانصاري:
بعض الأخوات ههنا الله
يشترطن أن تكون الخادمة على
قدر من الجمال والزينة، قائلة:
«حتى تفتح للنفس ويستهيء المرء
أن ياكل من بيدها».

أقول لمثل هؤلاء اتقنن الله. إذا
كانت الخادمة تفتح بنفسك مرء،
فقد تفتح نفس زوجك عشرات
المرات، فقد أصبحت في بيته

استخدمت أنا الخادمة إذا كنت
سأعطي معها ومع لمعها الزائد
أكثر من تعبي في عمل البيت
وتصير أشواق على استخدام
الخادمة المسلمة نون سواها حتى
أنا كانت فترة كما تعني بعض
النساء وتقول: كما كانت تعليمها
الطائفة والتربيت كما تعلم غيرها
الخدمات الأنصريات
الكافرات، وعلى الأقل تعرف أنا
ماجورات بهذا العمل عند الله
سبحانه، خصوصاً وان جهل
الخادمة المسلمة ناتج من شدة
الفقر، وتضيق بكف. أنا ففهمنا

وغير الاخلاقية وغير الاسلامية
وهل حقا كل هؤلاء الخائبات
ينطبق عليهن المثل الشائع
(تسكن حتى تمزق) ولا استثناء
تجيب هدى للأسف هذه
الفكرة هي اسلادته، وكل ربة بيت
توصي من تعرفها بان تسخدم
القسمه منذ اليوم الاول في
تعاملها الخائبة حتى لا تطمع
فيها، وحتى تتمكن ربة البيت من
سيرها كما تشاء وتطيعها ما
تريد، وتضيف هدى بحسرة:
صعقتني ان اغلب هؤلاء
سيدات خدعنني بالاسماء

❏ ماذا تقول المخيمات حول
معاملة الخادمة وهل استفادت
الخادمتان من وجوههن في بيوت
مسلمة، فعرفت المسلمات منهن
أمر دينهن بشكل جيد، واكتسبت
غیر المسلمات السلوكيات
الإسلامية؟
منى أحمد تحدثنا عن جارتها
التي تقسو على خادمتها حتى
أمام الأقارب والضيوف بحجة أن
هذه الأنصاف (نمرودة) لا نفع
معهما اللين، تتظاهر بالأنفة
والخف، وهي لعمري خبيثة.

لها الله الثبات على الدين
إقناع زوجها به، وكانت قد
فلها قبل العودة أنها أسلمت،
وعدها خبرا حين عودتها،
فترجو الثبات من الله.

سبحت ملتزمة

عبد الرحمن عن خاتمتها
إقناعها كاشفة الرأس ولا
الإسلام، وكيف أنها بعد مرور
الحجاب وصارت تقوم في
جد، حيث تسمع صوتها وهي
محذرتها وتدعو لها أن يحفظ

[illegible]

قالت إحداهن إنها مسلمة
تعرف حتى أبسط أحكام الطهارة
استحققت بالإسرة التي خدمت
الكثير من أمم الدين.
وقالت أخرى إنها حفظت جزء
للكرم، وخاصة ذكرت أنها تعلمت
الترتيب والنظافة والطبخ.
(قائمة) - أنثونسية مسلمة -
كونها مسلمة لم تكن تعرف أمور
حتى أحكام الطهارة لم تكن تعرف
حتى وصلت هذه البلاد، وقضى
بمؤامرة احتضنها وعاملتها كابنة
بلا ملامة.

وتؤكد أنها تكون صارمة مع خاضعتي حين تجد منها عدم مبالاة تجاه أمر يتفقها مع غيرها أو بينها وما دعا ذلك فالتسامح شعاعها مع خاضعتي منطلقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: "عليه وسلم: "وما ضيع الرفيق ولا ضاع إلا رانه ولا رفع من شيء إلا شانه، وتضيف: "يكن لزوجك

سببهم وحسن محبتهم
 ومحبتهم وإتقالي إخلاصهم.
 وتوبيخها نوال في ذلك قائلة: لم
 يخل بعتي يوما ما من خامسة أو
 أكثر، وحتى الآن لم تعرض والله
 الصمد إلى أية مشكلة، لأنني
 أعاملهم معاملة طيبة متوافقة
 وتعاملهم بيننا الحنيف حتى أن
 الله أكرمني
 فاستلمت إحداهن
 على يدي وحسن
 إبساها، وذلك
 بفضل الله أولا،
 ثم لما رآته من

صليها معه موكب خيستها ليجي
بمعدناتها لانهما اوقات - نون قرد -
أحد الصحون وهي تقوم بالخدمة
على طاولة الطعام.
أما نوال حمام فممازالت تذكر
منظر الخادمة الذليل في بيت
إحدى صديقاتها وهي تتقلى
الاشترام لأن يدها اهترت حين
كانت تصب الشاي لإحدى
الضيفات فأنسكب بعضه في
الطبق.
وتحكي لنا هدى خادمة عن
خاتمة صديقتها التي سافرت
وعهدت بالخادمة إليها مدة
سنة. فالتفت إليها

فأجاب السيرة بـ «لكنه يصعب
عليها، التي علمتها النظافة
بأسلوب هادئ رقيق، ويحضان
على بناتها»
في خادمة سيرة لـ «لكنه يصعب
عليها»
من مواجهة نوعية البيت الذي
تعمل فيه حيث اثبتت عملت
للسابق في أحد البيوت وقد
تقسوة وشدة في معاملتهم
بـ «لكنه يصعب على كل كبيرة
والصغيرة في المنزل، إضافة إلى ذلك
لأنه لا يحق لي أن أكل إلا في

إنيهم. وبعد
مخومتها
والترتيب والط
يشابه حنان ال
تقول مريم -
حين وصولي
فيها. كنت خائفة

صديق أنها
لإسلام كل ما
حصلت عليه
الكرام تلاوة
لله ثم بفضل
ما وشغفها

فاطمة
أصبحت ملتزمة

لئلا يفرضه حق هذا العام،
ستبين لعالمك التي تجهل معنى
فرقة عنه، وتعتبر هذا أفضل ما
حتى اليوم في دنياها.
وتوهو (مؤلفة) بجانيتها للقرآن
وحفظها لجزئين من أجزاءه بفقر
مخومتها التي لاحظت إقبال
سماعه، فاشتدت لها جها
تفصيل مع القرآن المسجل لتستمر
إليه في أوقات راحتها، وكان
كثيرا ما تعينها على تلاوته.
وتقول طيبة فهاد - ربة بيت -
أثارت الخدام المسلمين أصدا

الف
 الإسلامية
 الطائفة وتسمى
 لشكرها بين
 أهلها حين
 عودتها إلى
 هناك.

مفهوم الرحمة

وتصر إيمان شرعي على أن
 مفهوم الرحمة هو خير ما نزرع
 في أفئدة الخدامات من خلال
 رحمتنا عليهن، وبخاصة حين
 نلجس الخاتمة الخطأ، فنجتازها
 من فوقها وتسمى أجر الخطأ لها
 بأسلوب رقيق جسد لها ولما
 وأدعى لتخليصها وتغسل صديدها
 والحمد والفضل، وتتشهد
 بحديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم، والذي أنشد فيه
 الصلابة لغرضه غايلاً له أن قال
 : «أعلم أي مسعود من الله أكثر

جميعا.
حزم وشدة
اعتقت ان
مادامتي
فقصص على ان
معاملة الخدم
يجب ان تكون
بشيء من الحزم
والشدة ومنذ البداية وذلك حتى
تقتنعين على البيت من فسطاط
تصرفاتك السيئة وتحتج بان
(اللبن) من هذه الاصناف يجلبهن
يعقلن انهن صرن فعلا صامات
البيت فيفصرن تجربة صامات
ما كان علىهن في هذا الأساس.
وتؤكد لطيفة عبد الجبار ان
اسلوب القسوة والعين الحمراء
في معاملة الخادمة ومن اول بؤس
افضل ما يعطيهما هو ان يهرس
خضوعهما وتجنب معاملة
الخطأ تقع فيه ما يجعل
صاحبة البيت في راحة كافية

بالحري أن يعلم بها كونها
 بائنة خبيثة، وتضيف هنا أنه
 الخامسة كانت اختطفت كخبيثة إلى
 السور ثم أخذت خمس
 المصائر، صارت تحكي مع ألقته
 من سوء معاملته خدمتها، أنه
 حتى أنها كانت ذات يوم تهرس
 من خلاصا ما تعانته.
 ويصل الحب الخبيث النساء إلى
 ترويع الضحايا، أو ما زعموا
 فيهم مؤثرا، تحكي أم أحمد عن
 خالمة جازتها التي لجلت إليها
 في ساعة متأخرة من الليل خوف
 من خدمتها التي باجستها
 وهي في صورة اللهب بسكن
 المصائر الضارب مستجيده
 والجارح، وقد بلغ بها الخوف حدا
 جعلها تترقب النوبة التي
 خدمتها والاصرار على السرور
 بفرع حاجتها الشجدة للعمل.
 لماذا النسوة؟
 وتتساءل ما الدافع إلى مثل

حده مساءً لأن هذه الأسيرة جالها حب السهر في بيتي السهر وعند الراحة إلا أنه لقد وقعت في البيت الذي أن ذهبت للكل بيت يعمل به مسؤولاً المنزل.

تجسروا من طبيعة على حيث العربية وكيفية معاملة التصرف في المواقف الطارئة قد فيها قراءاً، وأنا الآن قد نفس الوقت.

لما صرنا يقولون: أول شيء على هو اللغة، حيث عرفت كنت من المحادثة بها وفهمها التي تعلمت الصبر وكثيراً من التي تساعدني في حياتي، على بعض الجوانب الإسلامية مدني من الحماس التي أقرأ الكثير أعوذ إلى بلدي محملة بالخبرة أعوذ إلى بلدي.

الطهارة

يعد الاهتمام من أجل الأثر الجيد، عمل به حسب ويساعد ولم أجد أن قلد أسعد في أنني تعلمت الآخرين وكيف لي أن لا أتي لعل وتعلمت أما بناءه، استغفرت من اللغة العربية جيداً، وبحكم المبادئ التي عرفت من خاتمة التي أعطيتي عن هذا الدين علة من الخلق

في حالهم في سبعة من أهل هذه العاملة، ويتمكن من عظمته لمن أنظمت بالتذكير بالاعتقاد فيون، مثلًا: أما يرحل غير استنكرتني ولا يجوز، الخاضعة أن لا إذا تجاوز هذا يقتلها أنتونيسيا

وعبرها من البالد الإسلامية
جبالها تماماً بتعاليم
الحنيفة وبعضهن بضمائم
معتقدات أقرب إلى الكفرية
من الإسلام، هؤلاء المسكينات
الفتى وجيرة وأجبن للعامة
الذين أقصوا إذا عرف أن
مستعدة من الشريعة الإسلام
والإسلام في حرمان به وفي هذا
والإيمان حين عودته، حيث
على نشر ما علمته وعلى تصحيح
الخاطئة المنتشرة بين أهلها
وتوبيعها من سعيد في ذلك
تجاذبه لها جنتها مرة عن علائقها
زوجه في حبسها (إنونيسيا)
مخومتها من هذا وأخبرتها أنه
كان الجواب مقتضى كبر، فقد
هذا الفعل للفتان لا يكون زمتي
لرات الثلاثين. وتضيف من: ولا
الاستعمار الذي جذم على
سنوات طويلاً.

المسارح

الناشران

هشام علي حافظ

محمد علي حافظ

رئيس التحرير

د. عبد الله بن محمد الرفاعي



عضو مجلس الإدارة المنتخب

محمد معروف الشيباني

المدير العام

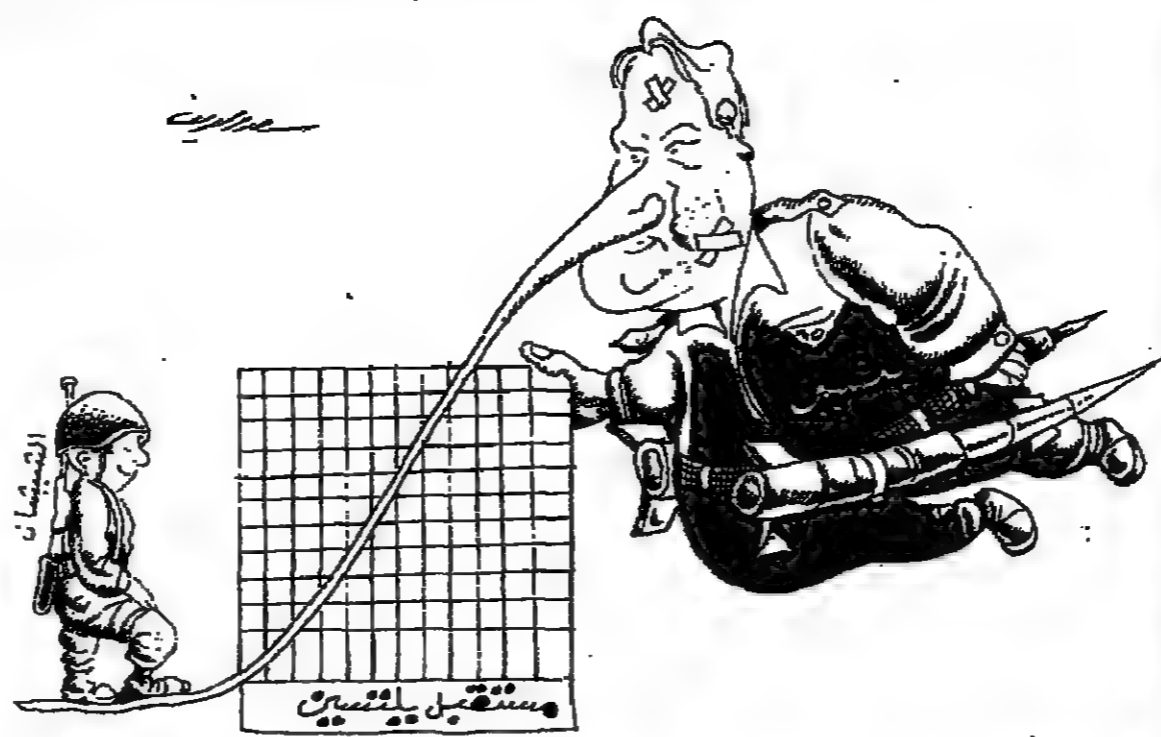
أحمد محمد محمود

الملحنة العربية السعودية

المدير العام

ياسر كامل الدجايغ

المملكة المتحدة وأوروبا



رأي المسارح

بلورة موقف عربي إسلامي للدفاع عن القدس

□ ان السياسة الاستيطانية، الاسرائيلية، التي تصاعدت تحتها مؤخرًا، تمثل حالة امتداد سلطاني من حكومة مشاهير، السابقة الى حكومة «رايين» الحالية وتكشف عن توزيع الأدوار الاستيطانية بين الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وهذه الهجمة الاستيطانية تتطلب بلورة موقف عربي إسلامي ازاء مدينة القدس للحد من تجاوزات التصريحات والافعال، الاسرائيلية، لضم القدس وجعلها عاصمة للكيان الاسرائيلي، وباتى اجتماع لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي في الغرب فرصة سانحة لبلورة موقف عربي إسلامي للدفاع عن المدينة المقدسة التي مازالت ترتفع تحت نير الاحتلال، والتحرك الاسلامي يأتي في نطاق الشرعية الدولية واحكام قرار مجلس الامن الدولي الصادر بشأن قضية الاستيطان تحت رقم 465 الذي أكد ضرورة توقف كافة التدابير والاجراءات الاسرائيلية الرامية الى تغيير معالم الاراضي الفلسطينية خاصة القدس، او تغيير تركيبتها السكانية، مشيرًا الى ضرورة تفكيك المستوطنات وبيع اقالمة للزحف منها في الاراضي المحتلة، ان المرحلة القليلة ستكون التطورات فيها حاسمة لمواجهة مسلسل القمع والقمع والبروق والبروق السياسية التي تحكم الموقف المتفاوضي الاسرائيلي، في ظل تصاعد الهجمة الاستيطانية واستمرار التعتات الاسرائيلي، وتصاعد عمليات المصادرة والاستيطان وسفك الدماء الفلسطينية، كلها عوامل من شأنها ان تصطبغ بالغة الفلسطينية في جوى عملية السلام التي لم يحمدها الفلسطينيون منها حتى الآن سوى الرؤس والدماء، والوعود، كما تستطع تصريحات «رايين» باستبعاد القدس من عملية المفاوضات، قوة دفع للوعي للرافضة للسلام مع اسرائيل، ان الامة الاسلامية مطالبة اليوم بالسي بكل قوة من اجل الحفاظ على الهوية الاسلامية لمدينة القدس، ومن ثم تحريرها من الاحتلال الصهيوني ليعود المسجد الأقصى والقدس للمسلمين كما كانتا طيلة التاريخ الاسلامي.

الدعاة وتقويم الذات



د. سليمان بن عبد الله أبا الخيل

بقلم:

ثانياً: ان يتخذ اصحابنا من الاخبار الصائتين، ويتبعوا من الاشارات والمشيوهين، عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تصاحب الا مؤمناً، ولا يأكل طعامك الا تقي». ثالثاً: ان يتعرف على عيوبه من عيوب الناس، فكل ما رآه قبيحاً ممنوما عندهم فليجتنبه، وما رآه موافقاً للشرع اخذ به. وبعد ذلك ينبغي ان يبدأ الداعية طرّاً جديداً من اطوار تقويم الذات، وهو طور المعالجة والتطبيب، لانه اذا كان من اللهم ان تعرف عيوبنا، وتكشف عللتنا وامراضنا، فإن من الامم ان تباين الى معالجتها، وتطبيبها، وسبيل ذلك هو التوبة الصادقة، التي تبدأ بمقدد التوبة في الباطن على مخرج كل ما حذرته الشرع واجتنب كل ما يؤذي الى الوقوع فيه، وذلك عملاً بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من اجتنب الشبهات فقد استبرأ لديته وعرضه»، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام.

ومن لازم ذلك ان يداوم التفكير في ذنوبه، مستشعراً الخوف من الله عز وجل مؤكداً تصميمه وحرصه على اللؤاء بما عاهد الله عليه، مقبلاً على الطاعة مكرراً من نوافل العبادات، سئالاً لله ان يوفقنا الصواب، وان يزيقنا العلم النافع والعمل الصالح، انه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

استاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

التقوى، واتقون يا اولي الاكباب، وعاة الاسلام ينبغي ان يكونوا أشد الناس حرصاً على معرفة عيوبهم والتقريب عن ذنوبهم، ليكونوا على مدى الزمن هداة مهتدين، وقوة صالحين للناس لاجمين، وعليهم الا يحقروا عيباً، او يستغفروا ذنباً، فالصائت باب الى الكبرياء ومن عود محقرات الذنوب هاتت عليه موفياتها، ومن حام حول الحمى أوشك ان يقع فيه، والوسائل التي يمكن بها التعرف على العيوب كثيرة أهمها:

اولاً: ان يحرص المسلم على مجالسة العلماء العاملين، والدعاة الصالحين يسترشدهم ويستصحبهم، ولقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على تتبع هذا السبيل في كثير من احاديثه، فعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انا مررت برياض الجنة فارتوتها، قالوا: يا رسول الله، وما برياض الجنة؟ قال مجالس العلم».

□ ان الانسان خطاء بطبعه، لان عوامل الشر والخير لديه في صراع دائم وهرات مستمر، فهو بين ارتفاع وهبوط واستقامة وانحراف الى ان يتقلب جانب على جانبه، ويتنصر فريق على فريق، قال تعالى: «قد افلح زكاهما، وقد خاب من حساهما» والى هذا المعنى يشير الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله: «تعرض للفتن على القلوب كالحمير عوداً عوداً، فالى قلب اشريها نكت فيها نكتة سوداء، والى قلب اكتمها نكت فيها نكتة بيضاء، حتى يصير على قلبين، على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة مادامت السموات والارض، والاخر اسود مريراً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً».

والانسان بخير مادام يحسن خطته، ثم يعمل على تصحيحه، فكل بني ادم خطاء وخير الظالمين التوابين، اما الذين انعدم فيهم الاحساس بالخطية فلسنا في مجال الحديث عنهم في هذا المقام، وهذا بالنسبة للامة من الناس.

اما الخاصة فيجب ان يكتفوا برقياتهم الذاتية على انفسهم وانما ينبغي ان يحرصوا على كشف خبايا نفوسهم، وسبر اغوار قلوبهم، ويتقربوا الى العيوب، ويقتشروا عن الاكاذب والذنوب حتى تظهر ارواحهم، وتزكوا انفسهم وتصلح قلوبهم، فيكونون قريبين من الله متبينين امرهم، مجتنبين نهيهم، سائرين على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا كان شأن الرعي الاول، الذي عرف طريق الحق فسلكه، وادرك طول السفر، فتزهد له قال الله تعالى: «وتزودوا فإن خير الزاد

الامة على شرف السيادة



محمد ابراهيم شقرة

بقلم:

واجرى على يديها الخير، وافاض بها على الارض بركات ونعما، علمت الامم بها ان لهذه الامة شأنًا لا يتبني ان تعاند فيه او يتنهي عليها في امر تريده منها، في سلم او حرب، في شدة او رخاء، في بقاء او سراء، وحين استعبر عظماء هذه الامم اول الامر وعصروا دعوة الله وروادها الذين بها صاروا عبر تدرج في التاريخ من بعد، فلم يكن بد من الخروج من الرقوع والرضاء، والقبول بالامر الواقع، الذي قضى به الله على يد هذه الامة، وجعل لها به رحمة ومعية في الناس، فمن بقي على دينه الموروث كانت له نعمة مانعة من ظلم يقع عليه، واستجماح قوى النفس لاسعاد الانسان حيثما كان واتى كان.

فكانت بهذا كان، وبغيره من الله التي وصلها بقرة بهذه الامة قد عرفت نفسها، ويصورت بين يدي الامم قاطبة على صورة التي كان لهم، وكان الناس عليها، لقد نسي هؤلاء ما كانوا عليه يوما من عزة المؤمنين.

لكن أين المسلمون اليوم من هذا الذي كان لهم، وكان الناس عليها، لقد نسي هؤلاء ما كانوا عليه يوما من عزة المؤمنين.

بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه، فالحكم بينهم بما أنزل الله، ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق، وفي الآية التي بعدها «واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك»، ففتن العزم ان تكون عند حسن ظن الناس جميعاً بها، حين طعت من نفسها الاملية على القيام بحق الامانة التي حملتها، فكتب الله لها القبول في الارض بهذه الامة، والتمكين فيها بما علم منها، من صدق الاملية، فانفتحت لها الشعوب وانحازت اليها الامم، إذ رأت فيها رجاءها في الخلاص من ظلم الاستبداد، وبطغيان القرية، والاثرة الامة، وكلها الدماء مستعصية استمكنت منها قروناً - وما كان يسجلها عليها التخلص منها، لولا ان

المعركة المقدسة ضد الاسلام

□ يحتاج القوات الروسية الآن الارض الشيشانية الطامرة وتحتيد فيها فساداً ديثاً تعود لنا الصور الالهية التي عاشها مازال يعيشها صمود وسيلة مسلمي البوسنة والهرسك وسلمى طاجيكستان وسلمى كشمير والقبليين، ويغرم كثيرون يفتنون الامة والتميز للعنصرى اينما وجدوا كفاية لاحل لها في تقرير مصيرها او العيش بسلام وامنتان وتل على حماية القانون الموجود في دول القانون التي تشجع بها الأوروبيون من «روسو» ومونتسكيو، وما نجم من ذلك صلباً هو الاستعمار والحروب والدماء، لكن ماذا يعني هذا الا يفتنوا في اجراس الحرب، مفسدة ضد الاسلام بعدما تولت الامم ام تدبير للبعين السايين، ويصعد تورطت أوروبا الى بناء البيت للولم في مؤتمراتها الأخيرة وتطبيقاتها العسكرية والاقتصادية، بعدما فرغت على العالم شريطاً منقصة تجارية غير متكافئة لكن اذا ما كانت هذه التحولات في الحياة السياسية الغربية لمرأ منتظراً منذ سقوط القدس في يد الصليبيين، ولخارج للمسلمين من الانحسار، وسقط الاستعمار فثوره على كل الاراضي الاسلامية، وتظهر الاستقلال الترابي، فإن الشر الذي يعم في نفوس المسلمين هو حال هذه الامة التي بعدما فرطت في خلاتها لم يفتح عليها ولم تستطع للتوترات التوقلتي لخارجها من فرقتها وصراعها للتوقلتي.

□ ان احدا لا يشك في ان حل مشاكل المسلمين هو في مجتمع ولذا يجب ان نبني وكل فئات هذه الامة لامية وللخلفة توازن دأماً الى هذه الامة والسعي بكل الوسائل لتحقيق ذلك وذلك بوضع المؤسسات الصالحة التي تمكن من تحقيق هذه الديمقراطية اللازمة لتخلف البناء والقلم بمهام الاختلاف التي تستشعرها شريعة الله التي يجهت للبشرية كافة برفقة لا يمكن للانسان ان يعم حياة صالحة وعاملة ويعيش السلام والهدوء.

□ ان الظروف الدولية الصالحة التي تعتمد، ويؤمن انني شك، منطلق القوة والسيطرة والاستيلاء، وهو ما جعل الأوروبيون غايه لهم ضد الشعوب الاخرى وجريرة ضد بعضهم البعض، ولا تمكن نحن المسلمين من اقتتاده بهم في الشق الثاني لهذا، والشارع والعمل على افعالهم اننا لا نترك جرائم ضد شعوب اخرى بلطف عنصري او ديني او الطعن في ثورة او كسب نصر سياسي او حربي، ان ديننا الحنيف يمحلتنا مكلفين وبسيطة اساسية نحو الانسان ما عدا ان الانبياء بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم يحمي للؤمن ولغيره وعرضه ويضمن له كل الحقوق ويقرض كل التزامات نحو امة ونحو البشرية، فهل يمكننا القول - ولا يقول عليه الغرب من مذاهب وفسادات ونظم والاختلافات - انه اي لغرب فعلا يملك النوع الذي يمكن سداؤه من دون االحاق الضرر بالانسانية لم عليه ان ينظر فيما حوله ويقتبس من الحضارات الاخرى ما يملك من ابداع ويخفف من انشغالاته التي الجحت بالعالم والويلات الجسيمة، وهو ما سيجله للتاريخ بعباد الاختراق.

د. انريس النحياوي

الثقافة الإسلامية وإمكانات التجدد



جمال الطاهر

بقلم:

التحالف بين الثقافة الاسلامية والحضارة الغربية على امتداد كل هذه القرون هو مؤشر على مدى رسوخ قيم الثقافة الاسلامية في التصور والعقل لاجتمعاتها يرغم سمات التخلف الفكري والمنهجي الذي ساد في الامة لقرون عديدة. ويرغم عمق التخلف المادي والاجتماعي الذي لا يزال يطبع واقع بعض مجتمعاتها. ان من شأن كل هذا ان يؤكد أهمية الحضارة الثقافية لدى هذه الامة، وان فقرات الامم وقوتها لا تقاس بالتقدم المادي فحسب، وانما ايضا، بل واساساً، بقدرتها على الصمود والتجديد الثقافي وعموا اصيبتا - والحمد لله - من مقوماتها الطيبة التي تبشر بخير كثير في واقع العديد من المجتمعات الاسلامية المعاصرة.

د. كاتب فونسي مقيم بكندا

وحياته وتلقاه الحضارى في الماضي والحاضر، ولقد كان من نتائج هذه العلاقة بين الغرب والآخر الذي نجد من ضمنه خاصة للمجتمعات ذات الثقافة الاسلامية ان تطور لدى غير القرويين للقائمة ضد الهيمنة والمركزية الغربية لتصل في العقود الأخيرة الى حد القول بتوقع الثقافات وبيروية الهوية الثقافية الخاصة بكل مجتمع، ان كل الثقافات الجادة والاصيلة التي تعرضت لتأثير الحضارة الغربية الكاسح وهيمنتها عبر مختلف اطوارها منذ القرن

مرجعية التصور والاصول اليوم هي مفتقر طرق عديدة وقد انتصبت جهات وقلام عديدة لمعالجة قضاياها، بعض هذه الاقلام من داخل الفضاء والجسم الاسلاميين، وبعضها الآخر من خارجهما، ولقد تباينت هذه المخالات في الدراسة والمعالجة في التساق منذ عقود كثيرة لتتفرق في الأخير وعياً بالعديد من المسائل الهامة التي من شأنها ان تساعد كبراً في دراسة وبلورة الثقافة الاسلامية المعاصرة ومن بين هذه المسائل يمكن ان نذكر:

1- ان تجربة المجتمع الاسلامي منذ بداية تشكله التاريخي مع بعض الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قد صاغت لنفسها مشرعاً ثقافياً خاصاً بها يتلاقى من القرون واسنة النبوة الملهمة بذلك فقد تبسنت النهج الثقافي وكذلك الاجتهاد على تجربة المجتمع الاسلامي على مقتضى.

وقفه للتأمل



د. انور ماجد عشقي

بقلم:

الطاعة.. بين الأمر والإرادة

□ لا يوجد طرح حضاري الا وله جذور في الشريعة الاسلامية، ولا يوجد انحراف حضاري الا وفي الاسلام ما يقوم. لقد جاء الاسلام لتخليق الحضارة وتزويدها، فابراهيم عليه السلام جاء، لتصحيح الحضارة البالية، وموسى عليه السلام جاء، لتصويب الحضارة الفرعونية، ويعيسى عليه السلام جاء، لترشيد الحضارة الرومانية.

اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد جاء، ليضع الاساس الحضاري للبشرية. لقد قدم الاسلام منهجاً لتنظيم المجتمع، وهو المنهج القائم على مبدأ الطاعة، فالطاعة لا تكون الا لله ولرسوله ولرأى الامر. فالاساس هو طاعة الله وطاعة الرسول اما طاعة اولي الامر فهي مبنية على طاعة الله ورسوله.

فاله ورسوله لا يخرن بمعصية، لكن اولي الامر وقد انتدبت عنهم الصمة، فطاعتهم في المعروف اي، فيما ليس بمعصية، واجبة. لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «علي المر السمع والطاعة في المنشط والمكره وفيما أحب بركه مالم يؤمر بمعصية الله، فإن امر بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة».

اما الخروج على الطاعة فإنه مغارة للجماعة وقد يؤدي بمصاحبه الى الكفر، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية».

والخروج عن الجماعة اخلال بالامن وتدمير للمجتمع واضعاف للامة الاسلامية. لهذا قال الله عليه الصلاة والسلام: «من اتاكم وأمركم جميع يريد ان يلق بجماعتكم، وان يشق عصامكم فاقطعوه، كانوا من كان».

ان المجتمعات الاسلامية في مسيرتها التاريخية لم تعرف الفتا الا بسبب الاخلاص بمبدأ الطاعة، فالخروج اولا النص واستطروا بما، الصحية فكانوا كارثة على الامم الاسلامية.

اما المعتزلة فقد جعلوا الطاعة للإرادة مخالفين في ذلك اهل السنة والجماعة.

لقد اقام اهل السنة والجماعة مبدأ الطاعة على الامر وليس على الادة، لان الامر واضح وصريح لا لبس فيه، بينما الادة تظل ملكاً لحاكمها، وبناء الطاعة على الامر ادعى لتعديد المسؤولية، لهذا نجد ان المعتزلة قد ضلوا في ايجاد منهج متكامل.

وبما ان الطاعة هي الامتثال لآمر الله فلهذا نجد ان المعتزلة قد جعلوا الامتثال للامر واستطروا من القرآن الكريم.

فنعلمنا فقتض إرادة الله عز وجل انه لا يؤمن من نوع الا من امن، ظا نوح عليه السلام يدعو قومه الى الله خمسة مائة عام من ان احدا منهم من يؤمن.

وكذلك ابو لهب حينما قضت الامة الانبياء انه من انار النار ظا النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم من انه من اصحاب النار، امتثالاً للامر الابدي.

ومن توقف عند اشارة المور بعد منتصف الليل، فإنما يتوقف امتثالاً للامور الشرعية بينما تقتضي الادة الشرعية ان الاشارة ما وضعت الا لتنظيم الليل ولا مرور في ذلك الوقت.

ان الطاعة من المبادئ الشرعية الثابتة لنظام المجتمع فالاخلال بها يسبب الكوارث للامة الاسلامية، وما احدثنا في هذا العصر الى مزيد من الامم ومزيد من المية ومزيد من التراب، فالتحديات كبيرة وخظيرة.

أقام صهيونية قد تنسف عملية السلام

□ منذ بدء الصراع العربي - الصهيوني في الاربعينيات و«اسرائيل» شتمت اصرار الغرب على حمايتها وتأمين استقرارها، ويرغم بد، تنفيذ عمليات السلام في منطقة الاوسط فمارالت «اسرائيل» تعبيراً عن السلام حركة تنكيتية تزييل بزوال مؤثراتها ودفعها الى استراتيجيات ثابته لا تتغير ولا تتبدل: وما يثبت نظريتها هذه ان «اسرائيل» تخضع على وصول أي سلاح الغورية العربية لتستمر اقوى عسكرياً من الغرب مجتمعين حتى في ظل قيام مظلة السلام وشيوع الأمن والاستقرار في المنطقة. وكان آخر احتجاج لها الضجة التي احدثتها عندما وافق الاتحاد الأوروبي على رفع الحظر عن واردات السلاح لسورية ويون وعلى - سوى وعلى العقل الباطن - طرح «شيمون بيريز» سؤالا غريباً ان يصدر عنه عندما تسال قاتلاً: اذا كانت سورية تريد السلام فلماذا تسعي للحصول على السلاح؟ وانبري «كلوس كينكل» وزير خارجية ألمانيا والرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي ورد على «بيريز» وداساساً انه في ان الاتحاد لا يقلل وصاية من أحد على قراراتها لانها جاءت بتصحيحاً لمعالجة العلاقات الأوروبية ببول حوض البحر المتوسط وتشتد في الدور السري الحوري في عملية السلام بالشرق الاوسط وبقينا فإن رئيس الاتحاد الأوروبي في رده على «بيريز» يريد ان يطله بطريق غير مباشر قائلاً «على غير ما يقول هذا الكلام، فممازالت بلدك «اسرائيل»، تعد الآن اكبر دولة في العالم في الاتفاق العسكري بالنسبة لعدد سكانها، فحسب أحدث الاحصائيات التي نشرها معهد لندن للدراسات العسكرية والاستراتيجية فان حجم الاتفاق العسكري الصهيوني بالنسبة لكل فرد يصل الى 1350 دولاراً وهو بذلك يتفوق على نظيره الأمريكي حيث تبلغ هذه النسبة 1185 دولاراً لكل فرد وهذه احدى العقبات الرئيسية أو الهمم الصهيونية التي قد تبسلف عملية السلام برمتها، وهو رد على سؤال «بيريز» الذي من انه اذا كانت سورية تريد السلام فلماذا تسعي للحصول على السلاح؟ ذلك لان لو كانت «اسرائيل» تنوي اقامة سلام عادل دائم وحقيقي وشامل كان ينبغي عليها ان تخفف من تلك النفقات العسكرية في ميزانيتها كاجراً، يولد بعض الثقة في نهجها نحو عملية السلام.

والفهم الآخر الذي تشع «اسرائيل» والذي قد تبسلف عملية السلام هو ترسانتها النووية التي تزيار قوتها بشكل متدل، والحقيقة التي لا خلاف عليها ان «اسرائيل» التي تسميت من نفسها رسولاً للسلام في منطقة الشرق الاوسط تبقى رسولاً للشيطان في المنطقة ما دامت ترسانتها النووية غير خاضعة لتفتيش الطائفة النووية الدولية ومادامت تعرض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، بل ولا تسمح بانتارة هذا الموضوع اقليمياً او دولياً.

لطف عبد القادر



صناديق الاستثمار تمول التنمية وتدفع عمل البنوك

أخبار آخر

الاقتصاد المالي مازال في حالة مشيئة

قال وزير المالية الماليزي أنور إبراهيم: إن التضخمين الذين يربطون مخطط سوق الأوراق المالية في ماليزيا بحالة اقتصاد البلاد لا يفرغون الحقيقة. وقال أنور في حفل للصناعة المصرفية: إن التقاد القيصري في النظر الذي أصبح كل شغلهم الهولبي الحالي في سوق الأوراق المالية فائتين أن تزلزل المظهر الجميل لبروصة كوالالمبور للأوراق المالية يدل على حالة الاقتصاد في البلاد. ينطقون بكلام غير منطقي.

وقال أنور - وهو أيضا نائب لرئيس الوزراء - إن الاقتصاد الماليزي مازال في حالة مشيئة وأن أحدث مؤشرات اقتصادية تبين بأن النمو عامي 1995 سيستمر بمعدل 8.5 بالمائة إن لم يكن أكثر.

وقال: إن النمو المرتفع لقطاعات الصناعة التحويلية والبناء والخدمات في ماليزيا ونجاح مفاوضات مؤتمر دافوس للتعاطي مع الأزمة العالمية سيوازنان اقتصاد البلاد وأضاف قوله: أداء سوقنا جيد لا ينظر إليه بمزاج عن ذلك. والأسبوع الماضي هبطت أسعار الأسهم في كوالالمبور من 94 - 95 دولارا. وسبب ذلك انخفاض أسعار الفائدة وحلت حزمها سنغافورية والبنوك ومايلوا. ولذا لم تكن كوالالمبور استثناء.

وكانت عمليات بيع من جانب صناديق استثمار اجنبية قد أدت إلى هبوط سوق كوالالمبور إلى أدنى مستوياتها خلال العام الأسبق الماضي.

الحصول أو استثمارها في صناديق استثمار اجنبية.

أن تركز على العمل في الأنشطة الاستثمارية للبلدية وعلى توفير السلع والخدمات غير المنوعة شرعا ونظما.

أن توفر البنوك كوالالمبور أدلة ذات أفكار عملية مبتكرة تستفيد من المصالح في التعامل مع الواقع والمستقبل وتعيهم ما يدور حولها.

أن توفر البنوك كلفة التسهيلات الكافية بمساهمة الأشخاص إما كانت خصولهم في هذه الصناديق مع وضع الضمانات الكلية بره الحقن إلى أهلها.

ضغط وخفض النفقات والمصاريف الإدارية وتحولها بغير المستطاع والعمل بالادوية وحولها بغير المستطاع وهذا ما وجدته صناديق استثمارية بهذا النمط. سويتاسيا الاستثمار صناديق وكبارا إلى المساهمة فيها. وستعود الثقة

الأنشطة الاقتصادية المباحة.

ولكن ومع هذا الانتشار الكبير والسرعة والانتشار للتراث من الناس والبنوك على صناديق الاستثمار. فإن ثمة سؤالا يطرح نفسه في هذا المجال وهو: هل تقوم صناديق الاستثمار بدورها المتمثل في المساهمة الحقيقية في تمويل عملية التنمية؟

لا شك أن تنوع القنوات الاستثمارية وتكوين الوسائل المتنوعة لتوفير خدمة متميزة وفاعلة تقدمها البنوك لعملائها، إلا أن المساهمة الفعلية ذات الزاوية الكاملة التي تقدمها البنوك من خلال صناديق الاستثمار، يجب أن تتوفر فيها مجموعة شروط لا غنى عنها من أهمها مايلي:

أن تكون هذه الصناديق وسيلة لجذب الأموال التي تصام في قيام مشروعات حيوية تنموية حقيقية.

أن تكون هذه الاستثمارات داخل البلد وليست وسيلة لأخراج الأموال خارج

الأهمية القصوى لصناديق الاستثمار بالنسبة للبنوك العربية واعتبراها من أنسب الأدوات الجديدة للمجتمع العربي. وتساهم إلى حد بعيد في أخراج البنوك من حالة الركود التي تمر بها نتيجة تراجع معدلات الفائدة ونسب الاقتراض. وارتفاع تكاليف العمليات المصرفية مثل التأمين على الدوائج وغير ذلك.

ماهي صناديق الاستثمار؟

يقول المستشار محمود فهمي الرئيس السابق لهيئة سوق المال بالقاهرة صندوق الاستثمار ليس اختراعا جديدا. وإنما هو نفسه عقد المضاربة الشرعية الذي أقره الإسلام والذي يتمثل في طرف معه مال وليس لديه خبرة، يدفع بهذا المال إلى طرف آخر لديه الخبرة يضارب له فيه وفق شروط معينة.

وبالمثل فإن هذه ميزة أخرى من مزايا صناديق الاستثمار، وهي سلامتها من الناحية الشرعية في حالة توجيهها إلى

«الرياض» براء رضا

ظهرت فكرة صناديق الاستثمار منذ فترة بعيدة حينما بدأت البنوك في البحث عن قنوات استثمارية وموارد إضافية غير الموارد البنية التقليدية. ويرجع السبب في اللجوء إلى هذا التفكير لعدم أمانها: 1- التقلبات الشديدة والمستويات المتدنية لسعر الفائدة. 2- الرغبة في تنوع محافظ الاستثمار. 3- توفير فرص استثمارية تتمتع بانخفاض المخاطر وتحتاج إلى خبرة ومهارة أقل مما يتطلبه الاستثمار في الأوراق المالية وغيرها مما يتشابه في رغبة صغار المستثمرين.

وبالنسبة للبنوك العربية فإن الحاجة إلى هذه الصناديق أصبحت ملحة أكثر من أي وقت مضى. كما يتكرر ذلك في البنوك مصطلحي هيدم مدير عام البنك العربي للدراسات المالية والمصرفية والذي أوضح

في دراسة لمسؤول في صندوق النقد الدولي: تزايد النشاط المصرفي الذي ينفذ عملياته بدون تحديد الفوائد مسبقا

30 مليون دولار

من بنك التنمية لأندونيسيا

جدة - (و.ا.س) □ تم بعث البنك الإسلامي للتنمية بجهة توقيع اتفاقية بقيمة 30 مليون دولار بموجبها تمويل بنك «بومي داي» الأندونيسي بمبلغ 30 مليون دولار لتدعيمه في تمويل بعض الواردات الأندونيسية، وذلك ضمن برنامجي تجارة الواردات الذي ينفذه البنك الإسلامي للتنمية لدعم وزيادة حجم التجارة بين الدول الإسلامية. وقد وقع الاتفاقية مع البنك الإسلامي للتنمية الدكتور فؤاد عبدالله العمر - رئيس البنك بالاتحاد - ووقعها عن الجانب الأندونيسي «دين إندون مان» - مدير عام بنك بومي داي» الأندونيسي. ويجدر الإشارة إلى أن العمل بالتصاريح المتقدمة حتى تاريخه من البنك الإسلامي للتنمية لصالح أندونيسيا قد بلغت 33 مليون دولار أمريكي لتمويل مشاريع صناعية وصحية وتعليمية وتجارية خارجية.

ما حقيقة التحديات التي تواجه النظام الاقتصادي؟

السنوات الأخيرة وأثبتت عملياتها جديرة. إلا أن هناك تحديات تواجه هذا النظام، وتتمثل هذه التحديات في: 1- التغيرات العالمية: وتتمثل في التغيرات العالمية في الاقتصاد العالمي، والتي تؤثر على النظام الاقتصادي الإسلامي. 2- التحديات الداخلية: وتتمثل في التحديات الداخلية في النظام الاقتصادي الإسلامي، والتي تؤثر على النظام الاقتصادي الإسلامي. 3- التحديات الخارجية: وتتمثل في التحديات الخارجية في النظام الاقتصادي الإسلامي، والتي تؤثر على النظام الاقتصادي الإسلامي.

الإسلام وضع عدة طرق للمعاملات المالية

عقود الماضي، جعلت هذا النظام عرضة للتدخل والفساد. ويؤكد موراخون: إن هناك اتفاقا عاما بين الفقهاء الاقتصاديين على تحريم مبدأ الربا الذي يعد لبطلان الفوائد. حيث أن هناك أربع خصائص على الأقل تحدّد عدم شرعية الفائدة: وهي: أنها محددة سلفا، وهي متقدمة بفترة من الزمن ويحسم القرض، وأن على المقرض سددها بصرف النظر عن نتائج المعاملات التي أنتجها المال الذي اقترضه لأجلها، وأجهزة الدولة بصورها تهيئها وتقوم بتحويلها، وتبعاً لذلك فإن الاقتصاد الإسلامي وضع عدة طرق للمعاملات المالية التي تستند إلى مبدأ المشاركة في الأرباح، والتي تفي بمقتضيات الشرعية، وضمن هذا السياق تأتي مفاهيم القرض الحسن ومعاملات المرافعة والسلف ومن هنا إذا كان النظام الحالي يعمل بصفة أساسية في غياب الأحوال وفقا لأصول الشريعة ومقتضياتها الشرعية، ولكنها تستند لبدا المشاركة في الأرباح وعلى مدى العقد الماضي أثبتت

عمان - «المسلمون»

□ يتزايد في الغرب عند المصارف والمؤسسات المالية التي بدأت في تقديم محافظ ومعاملات، ودون بدو فوائد محددة مسبقا، وهو ما يتعارض مع عمل المصارف الإسلامية في أحد جوانبه. ويضيف الدكتور عباس ميراخون المدير التنفيذي في صندوق النقد الدولي في دراسة له بعنوان: النظام المصرفي الإسلامي: تطوره والتحديات التي تواجهه. أن جذور ومبادئ المعاملات المالية والأثر المالية ونظمها التي تعمل بدون فوائد محددة مسبقا بالإضافة إلى مشروعية البحث الأكاديمي في هذا المجال، لم تعد محل شك من جانب للتحليلين. في حين كان مفهوم وإساليب المعاملات التي تتجنب استخدام أسعار الفائدة كآلية لتوزيع الأرباح بين العرض والطلب غير معروفة في الغرب، إلا أن نجاحات المصارف الإسلامية خلال الثلاثين

تطوير المشروعات البتروكيميائية

الدوحة □ عقد مصريون ورجال أعمال ومسؤولون من عدة دول عربية اجتماعا في الدوحة حول سبل تحقيق مشاريع بتروكيميائية جديدة في المنطقة. وشهد في هذا الاجتماع أكثر من ستين مصروفا عربيا في المؤتمر الذي عقد تحت عنوان «معرض الاستثمار في المشاريع البتروكيميائية في العالم العربي». وقدرت مصادر الأموال المستثمرة في هذه المشاريع 18 مليار دولار مع فترة إنتاج تصل إلى 14 مليون طن سنويا. وقدرت الصادرات بتقنية ملايين طن في العام 1992م وبلغت عائداتها ثلاثة مليارات دولار.

مفاهيم اقتصادية إسلامية



أخي المسلم .. أختي المسلمة .

لا تنسوا إخوانكم في البوسنة والهرسك

ومن فطر صائماً كان له مثل أجره

إفطار ألف مسلم

بمكة أسبوع

ريال

تقبل التبرعات لدى شركة الأراجي المصرفية للإستثمار (٩٩٥٥٠ / ٦)

بنك الرياض حساب رقم (٢٠١١١٣٢٥٢٩٩٠١)

أو لدى المكتب التنفيذي للهبة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك

هاتف : ٤٠٣٣٤٦١ - ٤٠٣٥٣٣٦ فاكس ٤٠٣٥٦٣٢

مكعب جدة ت : ٠٢-٦٦٥٢٨٤٠٠ - ٠٢-٥٥٨٢٠٦٢ مكعب مكة المكرمة ت : ٠٢-٥٥٨٢٠٦٢

بيع المرافعة

إعداد: عز الدين محمد خوجة

رسم بياني يوضح بيع المرافعة

المرافعة: بيع المرافعة هو بيع العين بالثمن الذي يتقسم من حيث الثمن إلى: 1- بيع المساومة: وهو بيع السلعة بثمن متفق عليه دون النظر إلى ثمنها الأول الذي اشتراها البائع به. 2- بيع التولية: وهو بيع السلعة بمثل ثمنها الأول الذي اشتراها البائع به من غير نقص ولا زيادة. 3- بيع الوضعية: وهو بيع السلعة بمثل ثمنها الأول الذي اشتراها البائع به مع زيادة ربح معلوم متفق عليه وهذه الأنواع الثلاثة الأخيرة تسمى (بيع الأمان).

ويقسم بيع المرافعة إلى قسمين: 1- بيع المرافعة العادية: وهي التي تتكون من طرفين بين البائع والراغب في المشتري، ويضمن فيها البائع التجارة ليقترن السلع بين الحاجة إلى الاعتماد على وعد مسبق بشراؤها، ثم يعرضها بعد ذلك للبائع مرافعة بثلث ربح يتفق عليه. 2- بيع المرافعة المقترنة بالوعد: وهي التي تتكون من ثلاثة أطراف: البائع، والمشتري، والبنك باعتباره تاجراً وسيطاً بين البائع الأول والمشتري، والبنك لا يشتري السلع هنا إلا بعد تحديد المشتري لورغبته بوجوده وعد مسبق بالشراء. ويستخدم أسلوب بيع المرافعة المقترنة بالوعد في البنوك الإسلامية التي تقوم بشراء السلع حسب المواصفات التي يطلبها العميل ثم إعادة بيعها مرافعة للوعد بالشراء أي بضمها الأول مع التكلفة المعقولة شروعا بالإضافة إلى هامش ربح متفق عليه سلفاً بين الطرفين. وهناك صور مختلفة في تطبيق المرافعة المقترنة بالوعد: 1- ومن هذه الصور ما يتحدد حسب لزوم أو عدم لزوم الوعد بالشراء. 2- ومنها ما يتحدد حسب كيفية تسليم البنك للسلعة في مرحلة البيع الأول. هل يتم ذلك عن طريق البنك مباشرة أو أحد وكلائه أو عن طريق توكيل الوعد بالشراء، لتسلم العميل وتودع فيما يلي الخطوات العملية في تنفيذ الصورة الأخيرة لبيع

احصل على 14 مطبوعة طوال العام مقابل 9.82 ريال يوميا

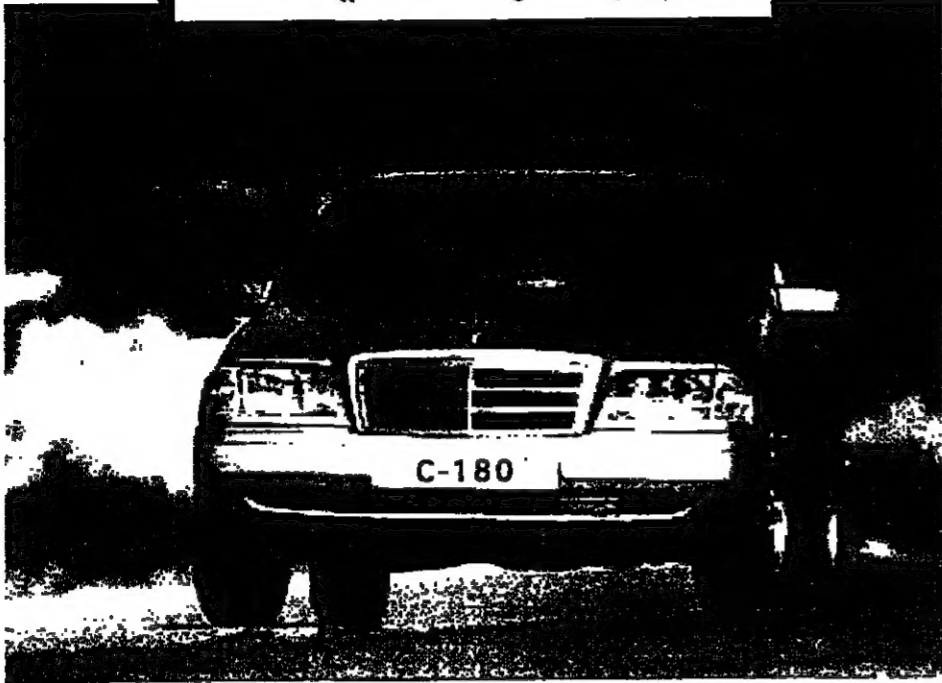
جوائز بأكثر من

700 000 ريال

120 جائزة تنتظر المشتركين في 7 مطبوعات فأكثر

مطبوعاتك
تصلك إلى منزلك أو مكتبك
يبدو كل يوم

الجائزة الثانية



مرسيدس - بنز



ليراهيم الجفافي واخوانه

الجائزة الاولى



+ 10.000 ريال نقدا

MAHMOOD M3 SAEED
محمود سعيد
بن أكبر بنوت والطيار ومختبر روت التحميل بالملكة
The Leading Perfume & Cosmetics House in the Kingdom of Saudi Arabia

100 000 ريال مقدمة من

تابعوا برنامج الدقة في الوقت
SEIKO
كل يوم جمعة في التلفزيون السعودي القناة الأولى
الحصيف وشركاه
Al-Hussaini & Co.

100 000 ريال مقدمة من

موبيل
زيت المحرك
الأكثر تم دما
في العالم
شركة الزيتية العربية السعودية

100 000 ريال مقدمة من

FULL FLAVOUR IN
EVERY KILO AT
SARAWAT
الكيلو بخيره
في
سروات
Sarat Full of Colour

100 000 ريال مقدمة من

118 جائزة نقدية موزعة كالآتي:

100 000 ريال مقدمة من
100 000 ريال مقدمة من
100 000 ريال مقدمة من
100 000 ريال مقدمة من

نظام الاشتراكات يوفر لك المال والوقت

كوالجيت
تنظافة مستمرة
بين أوقات التنظيف

100 000 ريال مقدمة من

إلى إدارة الاشتراكات الشركة السعودية للتوزيع ص.ب. 13195 جدة 21493 المملكة العربية السعودية

أبعث إليكم شيك مصنف ببلغ (ريال قيمة الاشتراك في نسخة واحدة من المطبوعات التالية :

1- 2	3- 4	5- 6
7- 8	9- 10	11- 12
13- 14	15- 16	

هاتف : بيجر :
العنوان : (مرفق خريطة) المدينة : شارع :

- نظام الاشتراك:**
- يتمتع القارئ بخمسة يبدأ بنسبة (10%) إذا اشترك في مطبوعة واحدة . ثم تزيد نسبة الخصم تدريجيا كلما زاد عدد المطبوعات وفقا للجدول .
 - فضلا إرفع القيمة إلى مندوب شركة التوزيع واحصل منه على إيصال استلام القيمة . أو أرسل شيكا مصدقا لمر الشركة السعودية للتوزيع .
 - رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضح عنوان استلام الاشتراك .
 - يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة .
 - قيمة الاشتراك المدفوع غير قابلة للإسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئيا أو كليا .
 - لا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ .
 - لا يجوز للقارئ طلب وقف تزويده بالاشتراك لفترة محدودة ولكن يجوز طلب تحويل الاشتراك إلى أي عنوان داخل المملكة على أن يتم إشعار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل .
 - برنامج الاشتراكات والجوائز تخص القراء داخل المملكة فقط وينتهي في 1413/12/31 م (1413/7/29) هـ .
 - يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 1995/3/30 م (1415/10/29) هـ .
 - لا يحق للفائز المطالبة بالجائزة بعد مرور شهر من تاريخ الإعلان .

فضلا إصل بقسم الاشتراكات على هواتف الفروع التالية ليقوم مندوبنا بتسجيل الاشتراك واستلام القيمة

الرياض 01-4779444	الطائف 02-7454222	جيزان 07-3220104	الغدير 03-7671947	الدمامي 01-6422211
مكة المكرمة 02-5585078	أبها 07-2270647	الإحساء 03-5927707	اليوسف 04-6251882	الجبيل 03-3615660
جدة 02-6533093	الغمام 06-3243070	حائل 06-5321555	القرات 04-6421286	البلعة 02-7271175
الدمام 03-8410840	حفر الباطن 03-7223293	بنبع 04-3225834	شفاة 07-5321750	الزلفي 06-4323168
الدمية المنيرة 04-8483630	تبوك 04-4231812	نجران 07-5225098		

للاستفسار الإتصال بالهاتف المجاني : 800-244 0014 / 800-244 0076

عزيزي القارئ:

نشكركم على ثقتكم في مطبوعاتنا وقراءتها بانتظام . وبسرنا أن تقدم لكم برنامجا مميذا للاشتراك في مطبوعاتنا ومجانا الفضة ليد . ويتضمن هذا البرنامج مزايا وفوائد عديدة :

- توصيل الصحف والمجلات إلى مكتبك أو منزلك صباح كل يوم أينما كنت .
- ضمان حصولك على المطبوعات التي تتقدم كنتيجة من المكاتب .
- تأثير ماليا يبدأ بنسبة خصم (10%) ويتزايد ليصل إلى نسبة خصم (60%) من سعر الاشتراك السنوي .
- جوائز نقدية ومينية للمشتركين في (7) مطبوعات فأكثر .
- وفرا ماليا مقداره (60%) من سعر الاشتراك في إحدى المطبوعات التالية : السيارات . تي . في . الجيلة .
- مستحق اشتراك مجاني لكل مشترك في 7 مطبوعات فأكثر .
- استخدم قسيمة الاشتراك وايضا إلى شركة التوزيع مع شيك مصنف بالقيمة أو اتصل ملتيا وسيسمح مندوبنا قرا لخدمتك .
- نحن ممتنون بولمسا وفي كل مكان .

جدول حملة الاشتراكات الإخصضة لعام 94 / 1995م

إسم المطبوعة	الاشتراك قبل الخصم ريال	الاشتراك بعد الخصم ريال	عدد المطبوعات								
			1	2	3	4	5	6	7	8	9
الشرق الأوسط مجلة الشرق	1250	1125	1000	938	875	813	750	688	625	562	500
عرب نيوز	1030	927	824	773	721	670	618	567	515	464	413
الرياضية مع عالم الرياضة	1320	1188	1056	990	924	858	792	726	660	594	528
مجلة سيدتي	630	567	504	473	441	410	378	347	315	284	253
مجلة الجيلة	630	567	504	473	441	410	378	347	315	284	253
مجلة باسم	300	270	240	225	210	195	180	165	150	135	120
للسلمون	300	270	240	225	210	195	180	165	150	135	120
مجلة الرجل	420	378	336	315	294	273	252	231	210	189	168
مجلة هي	420	378	336	315	294	273	252	231	210	189	168
الإجمالي	6300										

كيف تصدق قيمة الاشتراك
أولا : بعد القارئ عدد المطبوعات التي يختار الاشتراك فيها .
ثانيا : يطبق السعر للنكسر في السعر الخاص بعد المطبوعات المختارة .
ثالثا : يتم تعيين الأسعار للمطبوعات المختارة . مع ملاحظة أن هذه الأسعار تخص الاشتراك في نسخة واحدة .

عرض خاص : احصل على خصم قدره 50% عند اشتراكك في أي من المطبوعات التالية :

الاشتراك السنوي قبل الخصم	الاشتراك السنوي بعد الخصم
300 ريال	150 ريال
170 ريال	85 ريال
400 ريال	200 ريال

إجمالي الاشتراك في 4 مطبوعة قبل الخصم 7170 بعد خصم 50% = 3585

